مقتل جندي اسرائيلي في رام الله وحملة اعتقالات

جرح أربعة جنود اسرائيليين، جراح أحدهم خطيرة، في واحدة من تسع عمليات مقاومة

● ١٨٥ عملية مقاومة خلال كانون الثاني الماضي ●

● جنوب لبنان - الوكالات - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس الاثنين (٣/٤)، باصابة اربعة جنود اسرائيليين، جراح احدهم خطيرة، جراء انفجار ثلاث عبوات ناسفة احداها قرب جويا والاخرى قرب «قليلة» والثالثة قرب صور واعترف الناطق نفسه بانفجار عبوتين ناسفتين لدى مرور دوريتين اسرائيليتين، قرب دير الزهراني وعلى مدخل صور، مدعياً عدم وقوع اصابات.

واكدت اذاعة «صوت لبنان العربي» ان نهار امس شهد تصعيداً كبيراً في العمليات، اذ نفذت خلاله سبع عمليات بالأضافة الى تلك التي اعترف بها الناطق العسكري الاسرائيلي، اضخم هذه العمليات كانت انفجار عبوتين ناسفتين لدى مرور دورية على طريق شريحا مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات. اما العمليات الاخرى فهي: هجوم على مكتب المخابرات الاسرائيلية في صور واربع هجمات على مواقع تابعة لجيش العميل لحد وهجوم خامس على دورية اسرائيلية على طريق الطيبي - مرجعيون وادت هذه العمليات الى اصابة العديد من الجنود الاسرائيليين وعملائهم ما بين قتيل وجريح.

وكان مصدر ديلوماسي لبناني اكد، امس، ان حصيلة شهر كانون الثاني الماضي كانت ١٨٥ عملية مقاومة، ١١٠ منها ضد الجيش الاسرائيلي و ٧٥ عملية ضد عملاء الاحتلال.

وأدت هذه العمليات الى مصرع ثلاثة اسرائيليين واصابة ٣٧ آخرين ومصرع ٢٥ عميلاً وجرح ١٨ أخرين.

وبهذا يكون التصعيد في عمليات المقاومة في شهر كانون الثاني بزيادة بنسبة ٧٠ بالمائة عن عمليات شهر كانون الارل الماضي.



● الثلاثاء ٥ شباط ١٩٨٥، الموافق ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ. ●
● العدد ٤١/٢٢٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ١٧٥ شيكل ●
Vol. 226/41 - 5.2.1985 - Price: 175 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 175 שקלים

● سوائب المستوطنين والجنود يعتدون على أهالي الدهيشة ويطلقون النار عليهم ● استمرار حظر التجول على البيرة ورام الله ومخيم الامعري ●

● القدس - لمراسلنا - لقي الجندي الاسرائيلي أهرون أفيدار (٢٩ عاماً)، امس، مصرعه في مدينة رام الله بعد أن قام مجهول باطلاق الرصاص من مسدسه، من مدى قصير، على الجندي الذي كان يقوم بحراسة مركز حكومي في المدينة. وعلى الفور قامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بفرض حظر التجول على رام الله والبيرة ومخيم الامعري القريب وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

التراجع، الان، موت!

سبق الاحداث الدامية، التي وقعت يوم أمس في انحاء مختلفة من الضفة الفلسطينية المحتلة، قرارات علنية نشرتها صحف يوم الاحد اتخذها «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة» ل «فرض الامن» على طرق الضفة المحتلة ابتداء من صباح أمس، الاثنين. وابتدأت الاحداث الدامية نفسها بقيام الراب ليفنجر باطلاق الرصاص من مسدسه (في «الهواء») على اولاد بحجة انهم قذفوه بحجارة في مخيم الدهيشة. وسمعنا في «صوت اسرائيل» ان الجنود الاسرائيليين الموجودين في مكان اطلاق الرصاص انضموا الى الراباي ليفنجر في اطلاق الرصاص بدلا من ان يجردوه من سلاحه ومن ان يعتقلوه. ومن غير الواضح لنا ماذا حدث في رام الله ظهر ذلك اليوم الدموي الذي ذهب ضحيته جندي اسرائيلي حارس ومئات المعتقلين الفلسطينيين والذي ابتدأ بقرار المستوطنين الكولونياليين ان يأخذوا القانون بأيديهم وان يجروا اجهزة الدولة الرسمية، وعلى رأسها القوات العسكرية الرسمية، الى تحويل المناطق الفلسطينية المحتلة الى «جنوب لبنان» جديد.

ولكن من الواضح لنا، وللرأي العام كله في الداخل والخارج، ان اوساطا اسرائيلية برلمانية سمحت لنفسها بتأييد تسيب المستوطنين الكولونياليين ومطالبهم الدموية الاستفزازية، وعلى رأس هذه الأوساط حزب غيئولا كوهن ورفائيل ايتان «هتحياه» والعديد من نواب الليكود وفي مقدمتهم النائب «ناقر العيون» ميئير كوهن أفيدوف.

اننا نعلم، علم اليقين، ان المستوطنين السائبين والمتضامنين معهم من النواب اليمينيين العنصريين انما يودون - بتصرفاتهم الجنونية هذه - ان يخوضوا معركتهم الحزبية الداخلية على جثث ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. فان غيئولا كوهن، مثلا، لم تخف ارتباط «نشاطه» المستوطنين الحالي بمعارضتهم (ومعارضتها، بالطبع) لأي انسحاب اسرائيلي من لبنان.

واشد ما يثير القلق هو موقف قيادة حزب «العمل» في الحكومة، وعلى رأسها بيرس ورابين، من هذا الضغط الليكودي عليها. فما اسرع ما تتراجع هذه القيادة امام هذه الضغوط! وتصريح رابين، لدى عودته امس الى اسرائيل، يؤكد هذا القلق. يقينا ان المعركة، التي تجرها المستوطنون السائبون، هي على مستقبل الاحتلال الاسرائيلي - في لبنان وفي المناطق الفلسطينية والسورية والمصرية المحتلة، ولكنها، في الوقت نفسه، معركة على مستقبل اسرائيل نفسها - على مستقبل الحياة فيها. ان التأييد العلني، من اوساط برلمانية وحكومية، الذي تلقاه سائبة المستوطنين في اعتدائهم الفظ على القوانين المرعية في هذه البلاد هو بمثابة قص الغصن الذي يقف عليه حزب «العمل» وسائر اطراف الدمقراطية في اسرائيل.

ان اسرائيل تدخل في ازمة اقتصادية تجرفها نحو تسيب اقتصادي مخيف. فلئن نجح المتطرفون العنصريون والاحتلاليون في جرها، ايضا، الى تسيب في الامن والنظام فان الكارثة الشاملة تصبح محققة - كارثة الفاشية في اسرائيل.

تحتاج القوى الدمقراطية في اسرائيل الى كل ما تستطيع ان تستنفره من رباطة جأش ومن رؤية بعيدة المدى حتى تستطيع الصمود لهذه الآفة قبل وقوعها. ان اي تراجع امامها، الان، هو تراجع نحو اللحد!

(«الاتحاد»)

نعي

آل عبدالهادي في اكسال ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم

محسن ابراهيم عبدالهادي

عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الظهر، اليوم، الثلاثاء، ٨٥/٢/٥ من بيته الى المسجد القريب ثم الى مثواه الأخير.

من قرارات اللجنة القطرية للرؤساء العرب

مؤتمر قطري شعبي في ٢/٢٣ واضراب ليوم واحد في السلطات المحلية العربية

● الدعوة الى اعادة غرس اراضي المل بأشتال الزيتون، السبت القادم ● أعطاء مهلة للسلطات حتى ٢/١٠ للوفاء بالوعود التي كان أطلقها بيرس بخصوص أزمة السلطات المحلية ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها مساء أمس (الاثنين) في دار المجلس المحلي في دبورية، عقد مؤتمر شعبي قطري في الثالث والعشرين من هذا الشهر والمطالبة بعقد إجتماع سريع مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وذلك في اطار المعركة للدفاع عن اراضي «المل» في البطوف ورفع أيدي التخريب السلطوي عنها. وقررت اللجنة أن يعقد المؤتمر في قرية سخنين باشتراك الجماهير الشعبية الغفيرة والوفود الدمقراطية اليهودية من جميع أنحاء البلاد.

وكانت اللجنة أفردت جزءاً كبيراً من إجتماعها لبحث موضوع الاعتداء الاجرامي الذي

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

اليوم إنتخابات الطلاب العرب في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسلنا الطلابي - تجري، في الجامعة العبرية في القدس اليوم (الثلاثاء)، انتخابات لجنة الطلاب العرب التي تخوضها قائمة واحدة فقط، هي قائمة «التحالف الوطني الدمقراطي» التي تضم «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية».

ويذكر ان هذه القائمة تحظى بتأييد ساحق من قبل الطلاب العرب الامر الذي اضطر القائمة المسماة «الحركة التقدمية للسلام» الى الانسحاب من المعركة.

بورشطاين الى المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي الفرنسي

● تل ابيب - يغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، (٢/٥)، الرفيق عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، متوجها الى باريس للمشاركة في اعمال المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي.

وسيفتتح المؤتمر أعماله غدا الاربعاء، (٢/٦) وتستمر حتى ١٠ الجاري.

● جنود الاحتلال والشرطة في الشارع الرئيسي القريب من الدهيشة (أمس)

غلاء أسعار الخدمات البريدية بـ ١٠٠٪ وأسعار الكهرباء - البيتية بـ ٢٥٪ والصناعية بـ ٥٤٪

● تل ابيب - ترتفع، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، اسعار الخدمات البريدية بنسب يبلغ متوسطها (١٠٠٪) بموجب قرار لجنة متابعة «الصفقة ب» الغاء كل الدعم الحكومي («السوبسيديا») لهذه الخدمات، كذلك ترتفع اسعار الكهرباء (البيتية بـ ٢٥٪ والصناعية بـ ٥٤٪) بحيث يسري مفعول هذا الغلاء بشكل تراجعي ابتداء من ٨٥/١/٢٥. وذلك بناء على قرار لجنة المالية التابعة للكنيست، امس.

وتطالب وزارة الطاقة بعدم الاكتفاء بهذا الغلاء الفوري في اسعار الكهرباء، وانما باقرار غلاء اضافي، هذا الاسبوع، بنسبة اضافية مقدارها ٢٥٪.

وعليه تكون اسعار الخدمات البريدية ابتداء من اليوم، كالتالي : رسالة عادية (٥٠) شيكل، برقية (٧٥٠) شيكل، رسالة مسجلة (٢٨٠) شيكل، أسيمون (٣٥) شيكل.

اسعار الدولار الامريكي

- ● دولار من البنك - ٧١٠,٠٩ ش
- ● دولار رسمي («يتسيغ») - ٦٩٥,١٥ ش
- ● دولار للمسافرين - ٨٢٤,٥٨ ش
- ● دولار «اسود» - ٨٤٥ ش

أجور ٥٠٪ من سكان البلاد لا تكفي حتى نهاية الشهر

● تل أبيب - نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، نتائج إستطلاع للرأي أجراه معهد «بوري» للابحاث وأشرف عليه مدير المعهد، رفائيل غيل.

وتشير نتائج الاستطلاع الى أن ٧٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع أجابوا بأن نسبة الغلاء فاقت نسبة أرتفاع أجورهم بكثير، وأعرب (٥٠)٪ من المشتركين عن تذمرهم من أن أجورهم الشهرية لا تكفي «لانهاء الشهر» بالمقارنة مع نصف السنة المنصرمة.





رابين يخضع للمستوطنين ويلمح الى تشديد «القبضة» ضد السكان الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المنتظر أن تبحث الكنيست غداً (الاربعاء)، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به حركة «هتحيا» الفاشية بحجة أن قوات «الامن» الاسرائيلية تظهر عجزاً إزاء «الاعتداءات» (!!) التي يقوم بها سكان المناطق المحتلة ضد جيش الاحتلال والمستوطنين ولا تنتهج سياسة صارمة ضد المتظاهرين و «المحرضين» و «مخالفي القانون» العرب.

● «هتحيا» تقترح نزع الثقة عن الحكومة بحجة أنها لا تعمل كفاية ضد أهالي الضفة المحتلة ● نشاطات تضامنية مع أهالي الدهيشة ●

وعلى الصعيد نفسه امتنعت كتلة الليكود في الكنيست، بسبب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته «هتحيا»، المشاركة في التضامن مع الراب العنصري موشيه ليفنغر في مظاهرته الاستفزازية امام مخيم الدهيشة. ولكن عدداً من نواب الليكود شاركوا، خلافاً لموقف كتلتهم، في التضامن مع ليفنغر، امس.

ومن جهة ثانية أبدى وزير «الامن» يتسحاق رابين (معراخ)، استعداداً لتشجيع المستوطنين في استفزازاتهم واعتداءاتهم ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة سكان الدهيشة. فقال، في معرض حديثه عن مظاهرات المواطنين الفلسطينيين ومقاومة المستوطنين وجيش الاحتلال، ان أذرعة الامن مصممة على حفظ النظام في الضفة الغربية وعلى مقاومة «الارهاب الفلسطيني».

وعلى الصعيد نفسه صرحت عضو الكنيست غيئولا كوهن («هتحيا»)، امس، أن تصاعد المقاومة في «يهودا والسامرة» (الضفة المحتلة) هو نتيجة قرار الانسحاب من لبنان (اقرأ الافتتاحية).

● على الصعيد المناقض ●

وبالمقابل أصدرت «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت»، امس، بياناً شجبت فيه ممارسات المستوطنين والدعم الذين يتلقونه من الحكومة وسلطات «الامن». ودعت اللجنة الى كنس ليفنغر وعصاباته من منطقة مخيم الدهيشة. وطالبت بالافراج عن المعتقلين ابناء المخيم وبالتوقف، فوراً، عن فرض العقوبات الجماعية على المخيم.

كذلك وجهت لجنة الدفاع عن مخيم الدهيشة رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة شرحت فيها الممارسات القمعية والارهابية التي يمارسها المستوطنون، بحماية الجيش وبمساعدة الفاشي مئير كهانا، ضد اهالي المخيم، بما في ذلك في ساعات الليل.

واوضحت اللجنة ان هذه الممارسات تندرج في اطار مخطط تصفية المخيم وتهجير سكانه (عشرة الاف).

المستوطنون واصدقاؤهم

● يتضامنون مع الراب العنصري ليفنغر، ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار): عضو الكنيست غيئولا كوهن («هتحيا») بروفيسور شاكي (مفدال) وبني كتسوبر، رئيس مجلس مستوطنات «يهودا والسامرة». ويظهر الراب ليفنغر (يصافح شاكي) والى يسار الصورة عضو الكنيست العنصري حاييم دروكمان.

الطلاب: الرسوم الاضافية على قسط التعليم الجامعي تبلغ ٣٥٠ دولاراً وليس ٢٠٠ فقط

● يهددون بشن نضال عنيد ضد قرار فرض الرسوم ●

● تل أبيب ـ من المنتظر ان يعقد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد مؤتمراً غير عادي يوم الجمعة القادم لبحث مسألة قسط التعليم الجامعي وتحديد سياسته بهذا الشأن، ليخوض الطلاب على أساسها نضالاً عاماً ضد قرار وزيري المالية والمعارف والثقافة فرض رسوم إضافية على القسط الحالي (٥٠٠ ـ ٦٠٠ دولار) ورفعه الى ٩٠٠ دولار.

وكان قادة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين إجتمعوا، أمس الأول (الأحد)، مع وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، وعبروا عن معارضة الطلاب بهذا الاجراء الذي سيضطر عددا كبيرا الى ترك التعليم نتيجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة وطالبوه بتجميد القرار وعدم البدء في تنفيذه الى حين يتم التوصل الى حل مقبول على جميع الاطراف.

ويذكر ان رفع قسط التعليم الجامعي، الان، هو خرق للاتفاقية التي جرى التوقيع عليها قبل سنتين ووقع عليها وزيرا المعارف والثقافة والمالية آنذاك (هامر واريدور) والتي تقضي بعدم رفع قسط التعليم اطلاقا طيلة ٥ سنوات (هذه هي السنة الثالثة).

وبينما يؤكد الطلاب انهم يدفعون الان ٥٠٠ ـ ٦٠٠ دولار، تدعي الحكومة بانه كان عليهم ان يدفعوا ٧٠٠ دولار. وعليه فان المبلغ الاضافي المفروض على الطلاب الان هو ٣٥٠ دولارا ليس ٢٠٠ دولار كما تدعي الحكومة في قرارها ارساء القسط، اليوم، على ٩٠٠ دولار.

وافاد مراسل «عل همشمار» (امس ٢/٤) بان الوزير نافون سيقدم الى الكنيست، في الاسبوع القادم، مشروع قانون حكومي يقضي بالغاء مقررات «لجنة قصاب» العنصرية بشأن تحديد قسط التعليم، وذلك من اجل دراسة امكانية تحديد قسط التعليم الجامعي بشكل تدريجي.

ويذكر بان الطلاب الجامعيين العرب ولجانهم واتحادهم القطري شنوا نضالا عنيدا، باشتراك الهيئات الشعبية التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية، من اجل الغاء مقررات «قصاب» التي تميز الطلاب العرب بشكل سلبي واضح. كذلك رفع الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون مطلب تحديد قسط التعليم بشكل تدريجي، منذ زمن بعيد.

وهدد الطلاب بانه اذا لم يجر التوصل الى حل بشأن قسط التعليم، فانهم سيشنون «حرباً» قاسية ضد قرارات الحكومة، تشمل اضرابا شاملا وغيره من الاجراءات.

مجلس الهستدروت و«شركة العمال» ال (٧٣) يبدأ أعماله في كيبوتس «شفاييم»

● اليوم الأول يتناول موضوع سياسة الهستدروت ● كيسار: في اطار التقليصات ستفصل الحكومة ٣٠ ألفاً من القطاع العام ● مشاركة فعالة لمندوبي «الجبهة» ●

● كيبوتس شفاييم ـ لمندوبنا الخاص ـ افتتح، امس (الاثنين) في كيبوتس «شفاييم» قرب هرتسليا، مجلس الهستدروت و«شركة العمال» الثالث والسبعون، بحضور ممثلي الكتل المختلفة في الهستدروت وكذلك اعضاء ادارة «شركة العمال». ويستمر المجلس يومين خصص الأول منها (امس الاثنين) لنقاش سياسة الهستدروت خاصة في الأشهر الأخيرة وتوقيعها على اتفاقي الصفقتين الشاملتين (أ) و(ب).

افتتح المجلس بانتخاب اللجنة الدائمة كما انتخبت رياسة المجلس التي يمثل كتلة الجبهة فيها النقابية يافا غبيش. وقرأ رئيس اللجنة الدائمة، ناتان الموزلينو، اقتراح اللجنة لجدول اعمال اليوم الأول. واعطيت الفرصة للكتل التي قدمت اقتراحات اضافية ان تشرح ذلك. وتحدثت عن الجبهة الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي. الا ان المجلس أقرّ، في نهاية الأمر، بغالبية اصوات «المعراخ»، جدول الأعمال الذي اقترحه رئيس اللجنة الدائمة وشطبت الاضافات المقترحة.

وبعد الانتهاء من القضايا الادارية، جاء دور السكرتير العام للهستدروت الذي ألقى كلمة ديماغوغية من الدرجة الأولى. فأسهب في شرح الهجوم، من جانب الحكومة وأرباب الصناعة. الا انه وجد التبريرات للقيادة الهستدروتية التي وقّعت على الصفقة (أ) والتي قال عنها كيسار انها لم تكن اقتصادية وانما نفسية فقط.

وذكر كيسار، مفتخراً، انه بادر بنفسه الى توقيع الصفقة (ب) من خلال قلقه على مصير الاقتصاد الاسرائيلي. واعترف بأن الحكومة، في اطار التقليصات التي ستجريها في الميزانية، ستقوم بفصل ٣٠ ألف مستخدم من قطاع الخدمات العامة.

وجرى نقاش شارك فيه مندوبو مختلف الكتل. وكان أولهم رئيس كتلة «الليكود». ثم تبعه مندوب كتلة «الجبهة» شالوم شموئيل، فأكد ان الصفقة (أ) لم تتحقق الا على حساب جماهير العمال وأجورهم ومستوى حياتهم بالاضافة الى احداث البطالة الجماعية. وقال، مختتماً كلامه، ان السلام العادل والثابت هو الطريق الى حل أزمات البلاد ومشاكلها. وبهذه الروح تحدث النقابي جمال موسى، الذي دعا القيادة الهستدروتية الى اخراج العمال الى الشوارع ورفع مطلب تغيير سياسة التوسع والعدوان واتباع سياسة سلام.

وشارك في النقاش مندوبون عن كتلة «شيلي» و«ولعام» و«مبام». كما تحدث جدعون بن يسرائيل، المسؤول الهستدروتي عن قضايا التشغيل. فقال ان عدد العاطلين في البلاد بلغ حوالي ١٠٠ الف عاطل وان حل الأزمة لن يكون الا ببرنامج شامل يشمل كل المناطق التي تتفاقم فيها البطالة. وملفت للنظر ان مندوبي «الليكود» قاطعوا جميع المتحدثين، مثيرين جوا سيئا في القاعة.

وتحدث سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل، مصباح حلبي فتحدث عن قضايا ما اسماه «الوسط الدرزي» وحث قيادة الهستدروت على تصنيع القرية الدرزية وعلى حل أزمة البطالة في القرى الدرزية لا سيما وان هناك عشرات الجنود المسرحين بدون عمل.

ولخص النقاش السكرتير العام للهستدروت، مكرساً كلامه للفروق الأيديولوجية بين توجه كتلة الليكود وتوجه كتلته (المعراخ) لقضايا العاملين والعمل وشركة العمال. كما رد في كلمته على المتناقشين. وبذلك اختتم جدول اعمال اليوم الأول.

ومن المنتظر ان يبحث المجلس، اليوم (الثلاثاء)، موضوع التحضيرات لانتخابات الهستدروت القريبة ومنها رفع نسبة الحسم وتشديد الشروط لقبول قوائم جديدة لخوض الانتخابات.

٣ فرق دبابات و١٥٠٠ جندي لبناني جاهزون لبسط السيطرة على منطقة صيدا

● بيروت ـ الوكالات والإذاعات ـ تقدمت طلائع اللواء اللبناني المدرع، صباح امس (الاثنين)، نحو منطقة صيدا وتمركزت على بعد ٢٠٠ متر الى الشمال من نهر الأولي. ويتألف اللواء من ٣ فرق دبابات وحوالي ١٥٠٠ جندي، وذلك استعداداً للانتشار في المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

وجاء هذا التطور بعد ان قررته القيادة العسكرية اللبنانية بتكليف من الحكومة، في اطار خطة مواجهة «الانسحاب» الاسرائيلي على مراحل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

واعلنت الفعاليات والقيادات في صيدا عن استعدادها الكامل لتسهيل عملية انتشار الجيش اللبناني في المنطقة.

من ناحية اكد حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني، بعد اجتماعه امس مع رؤساء اللجان النيابية المشتركة، ان الآراء متفقة حول وجوب تمكين الجيش اللبناني من ملء اي فراغ يحدثه الانسحاب الاسرائيلي. وذلك بأقصى سرعة من اجل قيام السلطة اللبنانية بواجبها وتدعيماً للموقف الوطني في الجنوب، الرافض لمشاريع الفتنة التي تعد لها اسرائيل.

مانغيستو مريام:

الدول الامبريالية تستغل الكوارث الطبيعية لتدبير المكائد ضد اثيوبيا

● اديس ابابا ـ ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية، امس الاول (الاحد)، ان القائد الاثيوبي مانغيستو هيلا مريام اتهم الدول الامبريالية بتشجيع التخريب والقلاقل في اثيوبيا مستغلة بذلك المجاعة التي تشهدها البلاد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مريام قوله ان الدول الامبريالية تستغل الكوارث الطبيعية، التي تتعرض لها البلاد، لتدبير دسائس تبدأ بتسليح المرتزقة وتصل الى حد مساندة الخونة والعصابات.

واعرب مريام عن اقتناعه بان اثيوبيا ستتغلب على الكوارث ذات المصدر البشري والطبيعي.

منظمة «لوباي يونيت»:

ظاهرة استغلال الاطفال متفشية، بشكل واسع، في بريطانيا

● لندن ـ «نوفوستي» ـ اكدت نتائج البحث، الذي اجرته منظمة «لو باي يونيت» مؤخرا، ان ظاهرة استغلال كدح الاطفال متفشية بشكل واسع في بريطانيا العظمى.

ويصل عدد الاطفال المستغلين في نطاق العمل الى ١٧٠٠ تلميذ تتراوح اعمارهم بين ١١ ـ ١٦ عاما، يزاول فقط ٤٠ بالمئة منهم اعمالا يسمح بها القانون.

وافادت احصائيات صحيفة «ديلي اكسبرس» ان حوالي ٦٠ الف تلميذ يحتاجون للعلاج من الامراض والاصابات التي تعرضوا لها نتيجة للاستغلال القاسي خلال العمل.

ويقدم اصحاب العمل احيانا على انتهاكات صارخة لحقوق الانسان مما اجبر حتى صحيفة «صنداي البرجوازية» على التأكيد بان «كدح العبيد» موجود في بريطانيا العظمى.

واشير في البحث، الذي اجرته منظمة «لوباي يونيت»، الى ان احد الاطفال بالاضافة الى انتسابه الى المدرسة يعمل في الاعمال الثانوية الناشئين لمدة ٤٧ ساعة في الاسبوع. وتضطر غالبية الناشئين الى العمل لساعات عمل اكثر من الساعات المحددة في يوم العمل الرسمي.

حكومة اليونان تؤكد مجددا عزمها على سحب الاسلحة النووية من اراضيها

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اكد ديوريوس ماروداس، المتحدث باسم الحكومة اليونانية، مساء امس الاول (الاحد) مجددا، عزم اليونان الثابت على ان يتحقق سحب الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها.

واضاف ماروداس انه ما من احد يمكنه انتزاع حق اليونان في ابعاد الاسلحة النووية عن اراضيها. واشار الى ان توقيت سحب الاسلحة النووية الامريكية مرتبط بمشروع الاتفاقية بشأن نزع السلاح النووي لمنطقة البلقان.

واوضح المتحدث انه حتى اذا لم تبرم هذه الاتفاقية فان الحكومة اليونانية عقدت العزم على السعي الى سحب الاسلحة النووية من اراضي اليونان.

١٧١،٥ مليون شيكل ديون مجلس عرعرة المحلي

● عرعرة ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ مع إنتهاء شهر كانون الثاني ١٩٨٥ تفاقمت ازمة مجلس عرعرة المحلي المالية بشكل لم يسبق له مثيل. فقد حجزت ضريبة الدخل على مبلغ (١٠١) مليون شيكل وحجز التأمين الوطني على مبلغ (٩،٥) مليون شيكل. في حين تبلغ ديون المجلس للعاملين الذين لم تدفع رواتبهم عن شهري كانون الاول ١٩٨٤ وكانون الثاني ١٩٨٥ (٦٣ مليون شيكل). وبذلك تبلغ ديون المجلس (١٧٣،٥) مليون شيكل. الامر الذي يمنع المجلس من القيام بتقديم ادنى الخدمات للمواطنين.

من جهة أخرى، لم يسفر الاجتماع بين حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، ورئيس مجلس عرعرة المحلي محمد مصلح يونس، عن أي تقدم عملي سوى الوعد بمحاولة المساعدة على تجاوز الازمة.

غونين يحتج لدى كيسار على التمييز في توزيع المنح للطلاب الجامعيين الاعضاء في الهستدروت

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة»، بنيامين غونين، أمس (الاثنين)، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار احتج فيها على المقاييس الجديدة للمنح الدراسية للطلاب الجامعيين الاعضاء في الهستدروت، التي حددها قسم المنح التابع للجنة (التنفيذية للهستدروت)، حيث اقرت توزيع هذه المنح لهذا العام على سكان المدن التطويرية فقط.

وقال غونين، في رسالته: «ان في هذه المقاييس الجديدة تمييز ضد الجامعيين العرب وضد أبناء الاحياء الفقيرة.

ففي القائمة التي وضعها قسم المنح لا يوجد ذكر لاية قرية عربية.

«وجاء، أيضاً، ويبرز التمييز، الذي جاء على اساس قومي، بشكل خاص، عندما تشمل القائمة مدينة «نتسيرت عيليت» وتتجاهل مدينة الناصرة العربية».

ووجه غونين الى كيسار خمسة اسئلة حول الموضوع هي: ● هل جرى الغاء المقياس الاجتماعي ـ الاقتصادي لتوزيع المنح الهستدروتية؟ ● لماذا لم تشمل القائمة ابناء الاحياء الفقيرة، مثل حي «المصرارة» في القدس وحي «هتكفاه» في تل أبيب وحي «وادي النسناس» في احيفا؟ ● القائمة تشمل «نتسيرت عيليت» فلماذا اندثر اسم مدينة الناصرة، ولماذا لم تشمل القائمة اية قرية عربية؟ الا تعتقد بأنه يوجد في ذلك تمييز قومي؟ ● ماذا يمكنك ان تفعل لضمان حصول ابناء الاحياء الفقيرة والشبان العرب على هذه المنحة؟ ● لماذا لا يأخذ قسم توزيع المنح بالاعتبار الوضع الاقتصادي المتدهور ويزيد عدد المنح بثلاثة أضعاف؟

هذا وكان سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين الاعضاء في الهستدروت، دورون سفير، بعث برسالة مماثلة الى كيسار، احتج فيها على قرار قسم توزيع المنح انف الذكر.

وطالب الهستدروت بالابقاء على المقياس الاجتماعي ـ الاقتصادي في توزيع المنح، مع اعطاء الافضلية لمناطق التطوير.

ويذكر ان المنح الهستدروتية، المقدمة الى اعضائها من الطلاب الجامعيين، تبلغ هذا العام ١٢٠،٠٠٠ شيكل لكل طالب، ستدفع على مرحلتين على ان تكون الثانية مربوطة بجدول غلاء المعيشة.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تكشف عن تفاصيل عمليات مصادرة وتخريب الأراضي في قطاع غزة المحتل

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ أصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن تقريراً خاصاً حول عمليات مصادرة الاراضي في قطاع غزة، أعده سكرتير العصبة، الدكتور يوسف الغازي، وشمل تفصيلا عن الاراضي المصادرة والتي بلغت مساحتها ٥٠٠٠ دونم مزروعة بالكروم والفواكه وعن عمليات إقتلاع شجيرات الكرمة بمساحة تبلغ ٤٠ دونماً.

واورد التقرير، وصفاً لما رآه الغازي من آثار عمليات التخريب في الاراضي المزروعة حيث داست الجرافات الاسرائيلية على المزروعات وعلى الشجيرات، بالاضافة الى عمليات الاقتلاع التي نفذت في أجزاء كبيرة من هذه الاراضي.

كذلك تضمن التقرير صورة عن خارطة قطاع غزة والمستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية التي اقيمت هناك.

من قرارات اللجنة القطرية للرؤساء العرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قامت به مجنزرات الجيش الاسرائيلي في أراضي «المل» في الاسبوع قبل الماضي. وأشار المتحدثون من أعضاء اللجنة الى خطورة الاعتداء الاجرامي وما أعقبه من استهتار سلطوي واظهار النوايا لنهب هذه الاراضي مجدداً.

وقدم رئيس المجلس المحلي في سخنين، محمد غنايم، وثيقة الى اللجنة تتضمن رد وزير «الأمن» السابق، آرنس، على استجواب النائب الجبهوي توفيق طوبي (٨٤/٤/٣٠) تؤكد كذب الادعاء السلطوي بأن المنطقة عسكرية حيث يعترف الوزير في (الوثيقة) بأن هذه المنطقة ليست عسكرية.

وكشف محمد غنايم أن الشرطة أبلغته، صباح أمس (الاثنين)، بأنها تعتبر المنطقة عسكرية وتطلب عدم الدخول اليها إطلاقاً.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «ان الاعتداء جاء في سلسلة اعتداءات منذ فترة طويلة. واذا ربطنا بين هذا الاعتداء وبين الاعتداء على أراضي الكمانة والنوايا لمصادرة أراضي الرامة سنجد أنفسنا أمام مخطط رهيب لنهب الأراضي العربية على امتداد المنطقة من البطوف وحتى الرامة، الأمر الذي لا يمكن أن نقبل به وعلينا أن نتصدى له بشدة».

وعلى ضوء ما كشفه محمد غنايم، قررت اللجنة القطرية رفض الحجج السلطوية وتحويل يوم السبت القادم (٢/٩) الى عيد شعبي لكل جماهيرنا يتجند فيه جميع رؤساء السلطات المحلية العربية وجماهير شعبنا من جميع أنحاء البلاد لاعادة غرس أشجار الزيتون التي اقتلعت من أراضي «المل». كذلك قررت اللجنة اعلان الاضراب الشامل ليوم واحد في كافة المجالس المحلية العربية (يحدد موعده فيما بعد). وقررت تأييد إقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي بأن يقوم أعضاء الكنيست العرب، جميعاً، بطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست ومطالبة السلطات العسكرية بدفع التعويضات للمتضررين واعادة أراضي «المل» الى نفوذ السلطات المحلية العربية.

كما تقرر في الاجتماع اقامة لجنة متابعة مؤلفة من أعضاء الكنيست العرب (توفيق طوبي وتوفيق زياد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة) ورؤساء السلطات المحلية العربية: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ونمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد مناع (مجد الكروم) بالاضافة الى محمد عبري نصار (عرابة) ورجا الخطيب (دير حنا) ومحمد غنايم (سخنين) ـ وثلاثتهم رؤساء مجالس قرى البطوف وقائدي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الشيخ شحادة شحادة والصحفي صليبا خميس.

● نكث وعود رئيس الحكومة ●

وبحثت اللجنة، في إجتماعها، أيضاً موضوع اللقاء بين مندوبي اللجنة ورئيس الحكومة الذي عقد في ٨٤/١١/٢٠، والذي تقرر فيه، آنذاك، دفع ٤ مليارات شيكل، فوراً لتغطية العجز في السلطات المحلية العربية، وتبين انه حتى الان ورغم مرور شهرين ونصف الشهر على ذلك اللقاء فان الحكومة لم تدفع شيئاً من المبالغ المقررة وقد هبطت قيمة المبالغ هذه، خلال هذه الفترة، الى حوالي الثلثين من قيمتها الحقيقية. وباتت السلطات المحلية العربية، في غالبيتها، في أزمة مالية متفاقمة لا تتمكن بسببها من دفع رواتب مستخدميها. وعليه قررت اللجنة اعطاء الحكومة مهلة حتى ٢/١٠. واذا لم تدفع مبالغ كافية لحل الازمة، حتى ذلك اليوم، فان اللجنة القطرية ستعقد جلسة غير عادية لبحث اتخاذ اجراءات كفاحية مشددة.

وفي هذا الاطار قررت اللجنة مطالبة السلطات المختصة بازالة الحجز الذي فرضته سلطات ضريبة الدخل على المجالس المحلية العربية بحيث تقوم بنهب كل المدفوعات المستحقة لهذه المجالس (يبلغ الحجز على مجلس طمرة ١٥٠ مليون شيكل وعلى مجلس اكسال ١٠٠ مليون شيكل وعلى مجلس سخنين ١٠٠ مليون شيكل وعلى مجلس عين ماهل ٣٠ مليون شيكل).

وبحثت اللجنة، ايضاً، قضية ضريبة الارنونا وتعليمات مركز السلطات المحلية بضرورة زيادتها بنسبة ٥٠٠٪ لتصبح قيمتها ١٢٠٠ شيكل للمتر المربع الواحد وأكدت اللجنة أن هذا الارتفاع في نسبة ضريبة الأرنونا باهظ جدا ولا يتلاءم مع اوضاع الجماهير العربية الاقتصادية، ولهذا قررت اللجنة مطالبة الوزارة بتخفيض نسبة الضريبة وبتوزيعها بشكل جديد، تصاعدياً، بموجب قيمة الدخل. كما قررت اعطاء تخفيض بنسبة ١٠٪ لكل من يدفع الضريبة حتى ٥/١٥.

وبحثت اللجنة، أيضاً، موضوع ميزانية خدمات الصيانة في المدارس والتي تقرر خصم ١٧٪ منها بحجة التقليصات وقررت اللجنة أنه لا مجال لاجراء هذا التقليص في هذا البند في الوسط العربي ولذلك تطالب اللجنة باعادة كل المبالغ التي جرى خصمها.

● قروض الاسكان ●

وبحثت اللجنة، بناء على اقتراح النائب توفيق زياد، قرار وزارة الاسكان العنصري تخفيض قيمة القروض الاسكانية للازواج العربية (الذين تزوجوا قبل ١٩٧٠) بنسبة ٢٠٪ وزيادة القروض لليهود بنسبة ٢٠٪ أخرى حيث أدى ذلك الى جعل الفارق بين القروض للعرب وبينها لليهود نسبة ٤٠٪. وقررت اللجنة استنكار قرار التعديل وطالبت بأن تكون القروض متساوية للجميع.

مقتل جندي اسرائيلي في رام الله وحملة اعتقالات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المئات من المواطنين.

خلفية الحادث

وسبق هذا الحادث حملات قمع واستفزاز وحشية قام بها المستوطنون، بقيادة الراب العنصري ليفنغر وبحماية الجيش، ضد أهالي مخيم الدهيشة.

ففي ساعات صباح يوم امس (الاثنين) شن المستوطنون وجنود الاحتلال حملة شعواء على مخيم الدهيشة وهاجموا السكان الذين تظاهروا ضد استفزازات المستوطنين ومن اجل اطلاق سراح العشرات من ابناء المخيم الذين اعتقلوا مؤخرا بصورة عشوائية.

وقامت سوائب المستوطنين، بقيادة ليفنغر وبتعزيز من الجيش بملاحقة المواطنين وباطلاق النار عليهم. واعتدت، بالضرب المبرح، على من تمكنت من القبض عليه. وبررت الاوساط العسكرية الاسرائيلية اطلاق النار من ليفنغر والجيش باتجاه أهالي الدهيشة بأنه جاء رداً على قذفهم بالحجارة واصابة ليفنغر واحد مرافقيه من الجنود.

وفي وقت لاحق من يوم أمس حضر الى منطقة المخيم سبعة اعضاء كنيست من «هتحيا» و «موراشاه» و «الليكود» للتعبير عن تضامنهم مع ليفنغر الذي يواصل استفزازاته ضد الدهيشة منذ أشهر.

● في رام الله والبيرة ●

هذا واذاع «صوت اسرائيل» في الساعة الثامنة من مساء أمس، ان حظر التجول الذي كان مفروضاً على رام الله والبيرة ومخيم الامعري قد توقف. واذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية انه جرى الافراج عن عدد من المعتقلين على إثر مقتل الجندي الاسرائيلي. الا أن العشرات لا يزالون محتجزين في مقر الحاكمية العسكرية في البيرة.

ولا يزال التوتر الشديد يسود رام الله والبيرة حيث تجوب القوات العسكرية الاسرائيلية الشوارع وتشيع الرعب في أوساط الأهالي.

رفع سعر مجلة «الدرب»

تعلن مجلة «الدرب» ان ثمن العدد سيرتفع ابتداء من العدد القادم ٨٥/١ بحيث يصبح سعر العدد ٥٠٠ شيكل.

● تهنئة ●

تهانينا الحارة الى بشارة فرسون ودلال فرسون بالمولودة الجديدة ميلاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

الحزب واتحاد الشبيبة ـ اكسال

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «التطورات الفكرية والسياسية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٦/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق عمر دراوشة. المحاضر: سالم جبران.

الحزب والشبيبة ـ الشيوعية ـ الرينة

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «التطورات الفكرية والاجتماعية والسياسية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٢/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سالم جبران.

ص ب ١٠٤

هل تحول مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة الى ناد لجماعة «الاخوان»؟!

● حيفا - «الاتحاد» - بعث الينا احد المصلين في الطيبة بالرسالة التالية:

«لا تكاد خطبة من خطب يوم الجمعة تخلو من الهجوم المحموم او الصاق التهم على من هب ودب من خلق الله. فإمام هذا المسجد يكرس غالبية الوقت في خطبة يوم الجمعة للهجوم على اناس شرفاء، كل ذنبهم انهم كرسوا امكانياتهم للدفاع عن الارض والعرض. كما يستغل منبر المسجد للدعاية لجماعة «الاخوان».

«انني، بوصفي مسلما، اكن الاحترام لرجال الدين المسلمين والأئمة الذين يحترمون انفسهم ويحترمون المصلين الذين يصلون معهم ولا يستهترون بعقول المسلمين.

«ولكني اسأل: هل هنالك ما هو اكثر استهتارا من ان يقف امام المسجد المذكور ويقول من على منبره ان سبب انحباس المطر هو بسبب ما تكتبه جريدة «الاتحاد» او مجلة «الغد». أإلى هذا الحد وصل الاستهتار بالعقول ؟

«انا لا اريد ان ادافع عن جريدة «الاتحاد» او مجلة «الغد» اذا كان قد نشر فيها نبذة عن تاريخ جماعة «الاخوان» وبعض الحقائق المتعلقة بزعامة هذه الجماعة وكشفها على حقيقتها. فهذا ليس جرما ولم يؤد ذلك الى انحباس المطر ولكن الصحيح ان جماعة «الاخوان» هم سبب وقوع افدح الاضرار بالامة العربية والاسلامية على السواء.

«ان امام مسجد «نداء الاسلام» حين يقف ويخطب في يوم الجمعة فهو يتكلم الى المصلين نيابة عن الجميع وباسم الجميع وللجميع ولا يجوز له ان يتكلم بلسان فئة معينة غير فئة المصلين جميعا. ونحن نرجو من هذا الامام «الجليل» ان يكف عن هذا الاسلوب الذي يحاول ان يفرضه علينا والذي يجعل من جماعة «الاخوان» فئة فوق كل الشهادات وبقية المصلين فئة اخرى!

«لقد بُنيت في الطيبة، في الاونة الاخيرة ثلاثة مساجد والحمدلله. ونحن نريد ان تكون هذه المساجد اماكن عبادة ودعوات للاسلام ولنشر روح التضحية في سبيل الله والارض والعرض. قال رسول الله (صلعم) «من رأى منكم منكرا فليقومه بيده، فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». ومن هذا المنطلق جئنا نقوّم الاعوجاج».

● احد المصلين - الطيبة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف هيئة التحرير)

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تقوم بحملة مكثفة لاجتثاث الاراء العنصرية عن العرب

● حيفا - لمراسل خاص -

وجهت رئيسة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، رسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، طالبته فيها باتخاذ خطوات فورية لمقاومة الآراء العنصرية عن العرب المتفشية بين الطلاب اليهود.

وجاءت هذه الرسالة بعد اعلان نتائج الاستطلاع الذي اجراه البروفيسور ادير كوهين حول موقف تلاميذ مدارس الكرمل في حيفا ازاء العرب (راجع «الاتحاد» - عدد ٨٥/٢/١).

واقترحت الرسالة اتخاذ الخطوات التالية:

● الزام المدارس اليهودية بتدريس اللغة العربية، كلغة ثانية، ابتداء من الصف الاول وعلى مدى كل سنوات التعليم ● فحص كتب التدريس والغاء جميع الاراء المسبقة المشوهة والعنصرية عن العرب ● حظر نشر كتب للاطفال تشتمل على تشخيص سلبي وتربية على الحقد والكراهية والاراء المسبقة بالنسبة للعرب ● تحضير برامج لقاءات وتعارف بين الطلاب اليهود والعرب في اطار مناهج التدريس ● تحضير برامج تعليمية هدفها التعرف على ثقافة العرب وتاريخهم وتقاليدهم ● القيام بحملة اعلامية مكثفة تهدف الى نشر افكار المساواة والاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق المتساوية والى محاربة العنصرية والكراهية والافكار المسبقة.

كما وجهت كتلة «الجبهة» رسائل بهذا الخصوص الى سكرتير نقابة المعلمين والى رئيسة لجنة المعارف البرلمانية طالبتهما فيها بمعالجة القضية والعمل على اجتثاث الوباء العنصري وتغيير الوضع الخطير، الذي يهدد مستقبل المجتمع في اسرائيل.

فصل ٦٠ مستخدماً في بلدية صفد

● صفد - رضخت بلدية صفد لضغوط الحكومة ووافقت على فصل ٦٠ من مستخدميها شرطا لتحرير الاموال اللازمة لسد العجز ودفع مرتبات المستخدمين. وعاد مستخدمو البلدية المضربين الى اعمالهم في نهاية الاسبوع الماضي لكن، ليس قبل ان يوافقوا على فصل ٦٠ من زملائهم وعلى التنازل عن ٥٪ من اجورهم لمنع فصل ٢٠ اخرين.

ويأتي هذا الفصل من العمل، بضغط من الحكومة، على غرار الفصل الذي وافقت عليه بلدية تل ابيب قبل اكثر من شهر بضغط من الحكومة وشرطا لتحرير الاموال اللازمة لحل ازمة البلدية المالية.

«مين كان يقراها ؟»

الانباء

● بريشة: نبيل زيدان - عكا القديمة ●

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الاعتقالات السلطوية ضد رافضي الخدمة الاجبارية

● البحث في كيفية تطوير عمل اللجنة وايصال كلمتها الى جميع ابناء الطائفة الدرزية ●

● شفاعمرو - من نور عامر - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، بتاريخ ٨٥/١/٣١، اجتماعها الموسع بحضور عدد من اعضاء اللجنة بحثت فيه الامور التنظيمية داخل اللجنة وكيفية العمل بصورة انجع واشمل في ميدان النشاطات القطرية، خاصة في هذه الظروف المأساوية التي تدعو الى المزيد من التكاتف والنضال واليقظة.

كما جرى بحث الوضع الراهن على الساحة اللبنانية ودور لجنة المبادرة في تصعيد النضال وتشديده من اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي اللبنانية. ونقل الحقائق عما يجري في لبنان الى الجمهور الدرزي الذي تحاول فئة، تعمل لصالح السلطات الاسرائيلية تضليله وامتصاص نقمته بطرق مختلفة.

ومن منطلق المسؤولية نوقشت في الاجتماع بعض القضايا التي تتعلق بكفاح اللجنة، والحاجة الملحة الى تطوير عملها وايصال كلمتها الى جميع ابناء الطائفة الدرزية والطوائف الاخرى في البلاد وذلك من خلال عقد اجتماعات محلية ولقاءات وتقديم محاضرات واصدار مجلة فصلية، ومن خلال صحيفة «الاتحاد»، المنبر الوطني والامين الذي يدعم اللجنة اعلاميا ومعنويا.

كما قدمت اقتراحات تلخصت بايجاد الحلول المناسبة للتغلب على العراقيل التي تواجه اللجنة في كفاحها، ومنها الناحية المادية.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

● تستنكر لجنة المبادرة الدرزية الاعتداء الاجرامي على اراضي «الملّ» واقتلاع اشجار الزيتون. وتطالب بالكشف عن هوية المجرمين ومعاقبتهم، ووضع حد لهذه الاعمال الحقيرة والجبانة والتي تستهدف السيطرة على الاراضي العربية وتيئيس اصحابها».

● تستنكر اللجنة محاولات السلطة لاثارة النعرات الطائفية في قرانا العربية وتدعو جميع الشرفاء للسعي الى افشال هذه المحاولات الرخيصة المقصود منها ضرب ابناء الشعب الواحد والقومية الواحدة.

● التحضير لاصدار مجلة للجنة.

● استنكار الاعتقالات السلطوية ضد رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة الدرزية، وتهنئة الشاب وليد نايف سليم واسرته في البقيعة بخروجه من السجن واعفائه من الخدمة الاجبارية «والاحتياط» نتيجة لصموده واصراره على رفض الخدمة.

ندوة حول التسجيل للجامعات في يافة الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت في قاعة المركز الثقافي في يافة الناصرة، يوم الجمعة (٨٥/٢/١)، ندوة حول التسجيل للجامعات بحضور عدد كبير من الطلاب والخريجين الثانويين.

افتتح الندوة علي علي الصالح، سكرتير المركز واشترك فيها كل من: عيسى بشارات (جامعة تل ابيب) ونائل خطيب (جامعة القدس) وخالد غميض (معهد «التخنيون») وهشام بشارات (معهد «وينغت») ووسام بشارات (جامعة حيفا). فتحدثوا عن كيفية التسجيل لكل جامعة والمواضيع التي تدرس فيها وشرحوا كيفية تعبئة نماذج التسجيل وامتحانات الدخول (البسيخومتري). وتطرقوا الى دور لجان الطلاب العرب في الجامعات موضحين القضايا التي يعانيها الطلاب العرب في الجامعات والحملات الفاشية التي يتصدون لها ودور اللجان في تنظيم ايام دراسية وزيارات للجامعات.

جلسة عمل مثمرة بين رئيس مجلس الطيرة المحلي ومدير شركة الكهرباء

● مدير الشركة يعد بالعمل على وصل كل البيوت بالتيار الكهربائي ●

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقدت في مجلس الطيرة المحلي، يوم الخميس الماضي (١/٣١)، جلسة عمل بين رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي ونائبيه من جهة وبين مدير شركة الكهرباء، ومدير قسم شبكات الكهرباء في منطقة تل ابيب من جهة ثانية.

وبحث الطرفان قضايا الكهرباء في القرية ومنها مشاكل المواطنين الذين دفعوا مستحقات الكهرباء منذ قرابة اربع سنوات ولم تربط بيوتهم بالتيار الكهربائي حتى اليوم.

كما تم بحث ايصال الشبكة الكهربائية الى الاحياء الجديدة التي لم تصلها الكهرباء بعد. وبحث الطرفان، ايضا، قضية نقل اعمدة الكهرباء التي تعرقل السير في الاحياء القديمة وتمنع ربط بعض الدور بالتيار بسبب التصاقها بالحدود.

وجرى الاتفاق على ان تبدأ الشركة فورا بمد شبكة جديدة في منطقة المدرج الرياضي وفي الحي الواقع شمالي مدرسة «العمرية» وان تستمر الشركة بمد شبكات جديدة في بقية الاحياء في القرية. كما تم الاتفاق على الاسراع بربط بعض البيوت التي سدد اصحابها رسوم الوصلة الكهربائية.

ووعد مدير الشركة بان يواصل العمل من اجل تنفيذ كل الطلبات التي عرضت في الجلسة.

وتقرر ان يقوم رئيس المجلس المحلي او نوابه بمرافقة طواقم العمل التي ستباشر اعمالها للتسهيل عليها في بناء الشبكات الكهربائية حسب متطلبات الشركة.

قطاع البطوف يسدد حملته المالية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - امام هجوم السلطة على اراضي «الملّ» الواقعة بين قرى قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي هبت الفروع ومعها جماهيرها الكادحة في تلبية نداء الحزب من اجل التبرع للحملة المالية على شرف مؤتمر الحزب وبسخاء كبير مما ادى الى ان يتمكن القطاع من تسديد حصته للمنطقة بنسبة مئة بالمئة ويزيد عليه. وكان في الطليعة فرع عرابة الذي جمع حتى الان ٢٠٠٪ من حصته وفرع عيلبون (١٠٠٪) وفرع سخنين (١٠٠٪) والبعينة (١٠٠٪).

اما بقية الفروع فكانت نتائج الحملة فيها على النحو التالي: ● دير حنا (٨٥٪) ● كوكب ابو الهيجاء (٧٥٪) ● المغار (٥٠٪). هذا وجرى مع جمع الحملة المالية ايضا جمع اشتراكات «الجديد» وجمع القطاع حتى الان ٣٤٠ اشتراكاً من ٣٥٠ (٩٧٪) من حصته.

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

برنامج غني على شرف المؤتمر العشرين للحزب وتحية تضامن الى قرى البطوف

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «ان منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ تستنكر اتلاف مزروعات فلاحي سخنين وعرابة في «الملّ» من قبل مجنزرات الجيش تعلن تضامنها التام مع اهالي سخنين والبطوف ومع مطلبهم العادل بالتعويضات والكف عن مؤامرات سلب الارض» - هذا ما قررته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الدوري بتاريخ ٨٥/١/٣٠. وكان قد قدم البيانين السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق اسعد يوسف وترأست الجلسة عضو سكرتارية المنطقة، الرفيقة اوديت نمر.

واكد الرفيق اسعد يوسف، في بيانه السياسي، على اهمية سياسة الانفراج الدولي ووقف سباق التسلح الذي يهدد البشرية بخطر الحرب والدمار الاقتصادي نتيجة لعنت الامبريالية الامريكية. وتطرق الى قرار الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان على مراحل مؤكدا على فشل سياسة العدوان في لبنان وضرورة الانسحاب الفوري التام وغير المشروط من لبنان ومن كافة المناطق المحتلة. كذلك «ان الصفقة الشاملة وتخاذل قيادة المستدروت امام السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة.

كذلك جرى بحث الوضع التنظيمي للمنطقة في هذا الاجتماع وتكثيف اللجان المنطقية المختلفة ودور المنطقة في تعميم وتطوير العمل الجبهوي على ضوء قرارات المؤتمر العام الاول للجبهة.

اما فيما يتعلق بالمؤتمر القطري العشرين للحزب فقد وضعت لجنة المنطقة برنامج عمل تثقيفي على شرفه يهدف تعميق وتحسين كل العمل الايديولوجي والتنظيمي والثقافي للحزب. وتقرر ايضا الوصول الى ثلاثة الاف اشتراك في «الاتحاد» و (١٥٠٠) اشتراك في «الجديد» وزيادة العضوية حتى انعقاد المؤتمر بنسبة ٧٪. هذا وحيّت المنطقة قطاع البطوف على جمعه مئة بالمئة من الحملة المالية قبل انتهاء المدة بفترة طويلة.

تـأليف لجنـة للمزارعين في الطيبة

● الطيبة - لمراسل خاص - عقد، مؤخرا، في نادي الشبيبة في الطيبة اجتماع حضره عشرات المزارعين وتداولوا حول عدة قضايا هامة تتعلق بمشاكلهم وامورهم الخاصة. فبحثوا في حصص المياه واسعارها والاجحاف اللاحق بهم جراء حرمانهم من الحصول على زريعة البطاطا والماطلة بدفع اثمان محاصيلهم الزراعية، مثل الفستق والفلفل، من قبل التجار والشركات.

وانتخب المجتمعون نقابة تمثلهم تتألف من السادة:- رفيق الصالح ومحمد ابو سارة ومحمد عوض ومصطفى احمد عمر وحسني انصيرات وكمال الطويل وحسن عازم وعبد العزيز ادريس وعبد القادر حاج احمد.

انتخاب لجنة آباء في المدرسة (ب)

● شعب - لمراسل خاص - عقد اولياء امور الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة شعب (ب)، يوم السبت (٢/٢)، اجتماعا جرى فيه انتخاب لجنة اباء جديدة مؤلفة من السادة: علي سعيد خطيب وشريف ابو ضعوف ومحمود طه عبد الرحمن وحيدر حمزة وحسين عباس.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستقوم في الايام القليلة القادمة بوضع برنامج يعالج مختلف القضايا وعلى رأسها اصلاح وضع بناية المدرسة وأدخال التيار الكهربائي لها وتقوية العلاقة بين اولياء الامور والهيئة التدريسية؛ لما فيه من مصلحة للطلاب. ومن الجدير ذكره انه في اثناء الاجتماع بدأ هطول المطر فأخذ الدلف ينساب من سطح الغرفة كما اغلقت النوافذ فساد الظلام غرفة الاجتماع. وهنا اعرب الاباء عن سخطهم واستيائهم من وضع المدرسة وطالبوا اللجنة المنتخبة بالضغط على رئيس المجلس المحلي ليتخذ الاجراءات السريعة من اجل اصلاح الوضع وادخال التيار الكهربائي للمدرسة.

وفي تلخيص الاجتماع اكد الاباء ولجنتهم والهيئة التدريسية على ضرورة اهتمام الاباء بامور المدرسة ومستواها ودعت الى تعزيز النضال من اجل الحصول على حقوق مدارسنا العربية.

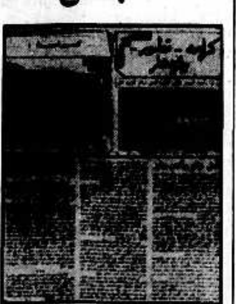
وكان قد عقد يوم الاربعاء الماضي في مدرسة شعب (ب) اجتماع حضره مديرو المدارس في منطقة تفتيش الاستاذ عاطف خطيب كما حضره المفتش نفسه. واطلع المديرون على النشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية التي تقوم بها المدرسة.

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بجعل يوم المرأة العالمي (٨ آذار) عطلة رسمية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قرر المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة التوجه الى السلطات المحلية وأصحاب المكاتب والمشاغل والمصانع والحوانيت في مدينة الناصرة وقرى المنطقة بطلب جعل يوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، يوم عطلة رسمية للعاملات.

وأكد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة انه في الوقت الذي تطالب فيه قيادة الهستدروت والكنيست بالاعلان رسمياً عن هذا اليوم عطلة للنساء فانه يدعو اصحاب المصالح الى تبني الفكرة والاعلان عنها رسمياً في الصحافة ليكونوا رمزاً للدمقراطية واحترام حقوق المرأة العاملة. وكان المجلس قد اجتمع يوم الجمعة (٨٥/٢/١)، يوم المظاهرة التضامنية التي اقامتها حركة النساء الدمقراطيات القطرية بالتعاون مع لجنة النساء ضد الحرب في لبنان أمام سجن «نفي ترتساه» للاحتجاج على سياسة القمع والارهاب التي تنتهجها ادارة السجن ضد السجينات الفلسطينيات. وقد ارسل المجلس وفداً عنه للمشاركة في هذه المظاهرة. كما قرر المجلس الاعراب عن تضامنه مع اهالي البطوف ضد جريمة اقتلاع اشجار الزيتون. وقرر أيضاً دعوة النساء العاملات والموظفات وربات البيوت الى المظاهرة المنطقية التي ستقوم في يوم الثامن من آذار القادم في الناصرة تحت شعار ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسة الحكومية ومن اجل حقوق المرأة ومساواتها.

«كرامة.. تطور.. وازدهار» - نشرة مجلس الطيرة المحلي



● الطيرة - اصدر مجلس الطيرة المحلي، في اواخر الاسبوع الماضي، نشرة لمرة واحدة حملت العنوان «كرامة.. تطور.. وازدهار».

واشتملت النشرة على ثبت بانجازات المجلس في ظل التحالف الجبهوي ومنها: ● مشروع المساكن الجماعية (الشيكونات) ● المباشرة ببناء دار جديدة للمجلس المحلي على ان تحول دار المجلس الحالية الى روضات للاطفال ● رعاية المدارس وتأمين احتياجاتها ● تسريع عملية اصدار رخص بناء للاهالي ● البدء باعداد خارطة هيكلية جديدة للقرية ● تسليم عملية جمع النفايات الى مقاول.

واعلنت النشرة ان هنالك عددا من المشاريع قيد التنفيذ منها: ● توسيع مدخل القرية ● ربط القرية بعشرات خطوط الهاتف العمومية ● بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية بدل غرف الزينكو ● تدرس ادارة المجلس مشروع بناء قرية رياضية داخل جدار الستاد الرياضي تضم كل فروع الرياضة وبركة سباحة ● ملاحقة مطلب بناء عيادة حديثة لاعضاء «صندوق المرضى» وبناء ناد لعمال الطيرة الاعضاء في الهستدروت.

تعازينا

تعازينا الحارة الى آل ايوب في الناصرة بوفاة المرحوم طارق ايوب.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

في ثانوية الطيبة:

اجتماع مشترك بين لجنة الاباء ومجلس الطلاب

● الطيبة - لمراسلنا - عقد يوم السبت الماضي (٨٥/٢/٢)، في المدرسة الثانوية في الطيبة اجتماع مشترك لاعضاء لجنة الاباء واعضاء مجلس الطلاب في المدرسة، هو الاول من نوعه في هذا العام الدراسي، وجرى فيه البحث والتداول المشترك بين الاباء والابناء حول قضايا وشؤون المدرسة والطلاب.

وناقش الحضور العديد من القضايا واهتم الاباء بالاساس، بسماع اراء واقتراحات الطلاب لبرنامج العمل ولمواجهة القضايا التي تهم تقدم المدرسة والطلاب، حيث اشترك في النقاش غالبية الحضور. وترأس الاجتماع رئيس لجنة الاباء، عبد الفتاح ابو راس ورئيس مجلس الطلاب، احمد محمد ناشف.

واجمع الحضور على اهمية تكرار عقد مثل هذا اللقاء الذي بادرت اليه لجنة الاباء بالتنسيق مع ادارة المدرسة.

الحزب الشيوعي - قطاع المثلث الشمالي

يدعو كادر المحاضرين المنطقي واعضاء الحزب في ام الفحم لحضور محاضرة تثقيفية وموضوعها «تقوية التنظيم الحزبي والايديولوجيا» وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/٢/٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم. المحاضر: زاهي كركبي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ - عكا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية - الجليل المركزي - عكا.

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا قدم طلب للموافقة على تسهيل في بناء ملف رقم ٨٢/١٤٦٤ - ١١ للسيد ميشيل كرم سليمان من الرامة بلوك ١٨٨٣٧ قسيمة ٤٣ قطعة ١.

ماهية التسهيل: ابقاء ١٤م٢ في منطقة البناء في الطابق الاول وبهذا تكون نسبة التسهيل ٧٪.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - شارع لوحي هجيتؤوت ١٠ - عكا. خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

مستخدمو السلطات المحلية يعلنون نزاع عمل

● تل أبيب - أعلنت منظمات لجان مستخدمي السلطات المحلية (وعددهم ٣٠ ألف مستخدم)، أمس الأول، عن نزاع عمل بسبب نقض الاتفاق الموقع بين نقابة الموظفين وبين مركز السلطات المحلية بشأن سبل تطوير ظروفهم.

وأعلن هذا القرار في نهاية المؤتمر غير العادي، الذي عقدته لجان المستخدمين في تل أبيب لبحث ظروف المستخدمين والسبل النضالية التي سيسلكونها لتحصيل حقوقهم. ومن المنتظر أن تجتمع سكرتارية نقابة الموظفين في الأيام القليلة القادمة لاقرار الاجراءات التي تقرر اتخاذها في المؤتمر والمصادقة عليها.



العالم في اسبوع

■ ١٠ تموز - سقطت مدينة كان على الجبهة الغربية فتحطمت اول السدود التي تقف امام الحلفاء في زحفهم على باريس. واحتل الحلفاء مدينة لاهاي التي كان قد استرجعها الالمان بعد سقوطها الاول.

- سقطت مدينة ليدا على الجبهة الشرقية وتبعد ٩٠ ميلاً عن منسك.

■ ١١ منه - دخلت طلائع الجيش الأحمر مدينة فلنا ويدور قتال شديد في شوارعها. وسقطت مدينتا ليمونتس وسلوتيم الواقعتان على الخطوط الحديدية بين فلنا ووارسو وبرانوفتش - بيلاستوك.

- قوى الحلفاء مراكزهم على الجبهة الجنوبية من نهر اودون، واحتلوا قرية ستنق على الجهة الغربية من الجبهة.

■ ١٢ منه - خطا الجيش الأحمر خطوة من خطواته الجبارة بدخوله جمهورية لتفيا وتقدمه السريع على جميع الجهات.

- اعلن الرئيس روزفلت، في اجتماعه الصحفي، ان حكومة الولايات المتحدة قررت ان تعتبر لجنة التحرير السلطة المدنية العاملة في المناطق المحررة من فرنسا.

■ ١٣ منه - يتجه الزحف السوفيتي الى عبور نهر نيمن الذي يبعد ٥٠ ميلاً عن بروسيا الشرقية. كما تقدم الجيش الأحمر ٣٥ ميلاً في الشمال محتلا ادريفس الواقعة على حدود لتفيا.

- تقول الانباء الألمانية إن جيوش الحلفاء قامت بهجوم عام على طول الجبهة الغربية في نورماندي على ان اخبار الحلفاء تعلن استمرار الضغط على القوى الألمانية.

(«الاتحاد»، العدد العاشر - السنة الأولى، الأحد في ١٦ تموز ١٩٤٤)

●● على الماشي ●●

الصبية التي لم تخلف

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

اللهم لا شماتة في الموت. فهو الكأس الذي يدور على كل الناس. وهو الحق المكروه كما يقولون. ولا أحد معصوم منه. شاباً كان ام شيخاً، صبية ناضرة أم عجوزاً عجفاء. فكلنا لاحقون. وقد تتنوع الاسباب لكن الموت يظل واحداً. «ومن لم يمت بالسيف» قد يموت «بفقّه» قلب!

كانت الولادة غير طبيعية قبل اكثر من سبعة عشر ربيعاً. حينما حلت ضيفة غير مرغوب فيها في هذا الجزء الصغير من العالم، الذي يصر قادته ان يحملوه اكثر من طاقته. وقبل ان تكتحل عيناها بالنور كانت روح الام تفيض كي تلحق بمثيلاتها في لجج الظلام، تاركة الصغيرة لتصرف الاقدار ورحمة العواصف. فقال البعض يومها معزياً بالأم: الاعمار بيد الله، «ومن خلف ما مات».

والطفلة درجت على منوال أمها متأثرة بعناصر الوراثة. لا بل أمدها اليتم بحرية فاقت كل تصور، حتى وصلت الى درجة الاباحية في أحيان كثيرة وعطب الجرة على فمها تطلع البنت لامها. فسابت على «حل شعرها» دون أن تجد قريباً تقتله النخوة ويهمه شرف العائلة الذي «لا يسلم من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم».

ودخلت المدن والقرى، وأغرت قلة من الناس، «اخذوها بالحضن» لا بسبب جمالها الفتان، وامكانياتها البارزة، و«خلفيتها» التثقيفية. وإنما طمعاً بالتركة التي خلفتها لها امها من اموال وثروات. فهي الوحيدة صاحبة الحق الشرعي في تلك التركة. وليس كل الناس تهمه المبادئ والاخلاق والقيم. فأصابعك في يدك ليست مثل بعضها. وهذا البعض مستعد ان يسامح بكل الاوقاف الاسلامية وثلثي كنيسة القيامة مثلاً مقابل وريقات خضراء. يتقاضاها صحية كما هي او يترجمها الى اللغة الاسرائيلية!

وكلما كان هذا النفر يستمرئ، المال كانت الصبية تسدر في غيّها، وتزيد من السموم. تنفثها في النفوس الطرية، التي لا يرزقها الله من يوعيها ويأخذ بيدها ويهديها سواء السبيل. ووصل الأمر بهم ان افردوا لها في محلاتهم العامة زوايا معتمة تمارس الصبية فيها هوايتها وغوايتها للخراف الضالة.. دون وازع من ضمير او رادع من مبدأ. وكأن لسان حالهم يقول «لا حياء في الحب». لا بل علقوا على ابواب محلاتهم لافتات فيها دعاية وفيها دعوة وكتبوا على اللافتات «هنا.......».

ومن يمارس هذا النوع من النشاطات يكون كمن فتح نوافذه لرياح كانون اللاسعة. تدخل من كل الجهات وتزرع في الأنف فيروس الزكام. دون مقاومة تذكر.. أنها نشاطات تقصر العمر. ولهذا، فقد مرضت الصبية. اصفر وجهها. ذبلت نضارة الشباب في عودها. وجفت مياهه. كما تجف عودة قصب السكر. سعلت و... كمتزة جرّعها القحط. وأخذ الأحبة الطامعون يبتعدون. وينفرط العقد الصغير الذي جمعهم طيلة عشرين عاماً. وتلزم الصبية الفراش. وتبدأ ملائكة الموت تتراقص حولها. تستعجل طلوع «العزيزة» كي «تزلفها» وتصعد بها الى السماوات العليا «حيث لا حزن ولا تنهد». وسقط شعار «الصديق وقت الضيق» كما تسقط ورقة تين في فصل الخريف.

وليس اسوأ من أن يعاف المريض، ويستعجل ذووه وفاته. ذلك عندما يكون ميئوساً من شفائه من ناحية، ومطموعاً به من ناحية أخرى.

وهكذا وصل النعي متشحاً بالسواد. وأعلن خبر الوفاة من قبل ان يصدر الطبيب الشرعي تقريره!!

وحزن واحد هنا، وآخر هنالك وثالث هنالك. واغتصبوا دمعة حرّى. «لا على رمضان بل على «حادبو» وقبل ان تموت كان طابور المحبين والاشياع يقف بصمت وخشوع. يتقبل تعازي المعزين. الذين لم يزد عددهم على عدد الاهل. والذين تمنوا أن يكون المصاب خاتمة الأحزان!

وعندما نظرنا الى الجنازة الهزيلة، وجدنا على رأس الطابور رجلاً تشغله عن الحزن مشاعر شخصية اخرى! على الرأس وقف بنيامين غور اريه. وعلى يساره من انتفخت جيوبهم من المتاجرة بمصائر الشعوب وأقدارها!

واذا كنا عزينا في امك قبل عشرين سنة بقولنا «من خلف ما مات». فبماذا نعزي اليوم بك ابنها اللقيطة.. «الانباء»!!

عمال المناجم البريطانيـون يصعدون كفاحهم بعد فشل محاولات استئناف المفاوضـات

● لندن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمال المناجم البريطانيين المضربين شددوا الكفاح بعد فشل محاولات استئناف المفاوضات بين رئاسة أرباب الصناعة ونقابة عمال المناجم، في الاسبوع الماضي.

واشارت الوكالة الى ان آرثر سكارغيل، رئيس نقابة عمال المناجم، دعا يوم السبت الماضي، أعضاء النقابة الى زيارة جماعات المضربين امام المناجم لتلافي استئناف العمل من جديد.

وأضافت الوكالة ان المراقبين رأوا ان من شأن هذه الدعوة ان تؤدي الى موجة جديدة من أعمال العنف بين مئات العمال المضربين وبين رجال البوليس البريطانيين.

ويذكر ان اضراب عمال المناجم البريطانيين يدخل اسبوعه الثامن والأربعين وان حكومة مارغريت تاتشر المحافظة لا تزال ترفض الدخول في مفاوضات مع العمال المضربين لفض الاضراب.

في مذكرة لوزارة الخارجية الافغانية:

الصين تتعاون مع الادارة الامريكية والقوى الرجعية في المنطقة ضد ثورة افغانستان الدمقراطية

● ضبط كمية كبيرة من الاسلحة الصينية الحديثة كانت بحوزة العصابات المضادة للثورة ●

● كابول - «نوفوستي» - وجهت وزارة الخارجية الأفغانية، مؤخراً، مذكرة احتجاج الى جمهورية الصين الشعبية جاء فيها ان القوات المسلحة وقوات الامن الافغانية استولت، اثر دحر عصابات الثورة المضادة من ضواحي كابول في الأشهر الاخيرة، على كمية كبيرة من الاسلحة الصينية بما فيها صواريخ أرض - جو ووحدات اطلاقها وقذائف صاروخية وألغام ورشاشات ومدافع رشاشة كبيرة العيار المضادة للطائرات وذخائر أخرى.

وأضافت المذكرة ان هذه الأسلحة تستخدم ضد السكان المسالمين، بمن فيهم سكان العاصمة كابول، وان عدداً من المواطنين الأفغان لقي مصرعه. كما جرى تدمير بعض المنشآت الاقتصادية والثقافية.

وأشارت المذكرة الى انه ترد أنباء عن نقل جزء من معسكرات أعداء الثورة الأفغان من الأراضي الباكستانية الى جمهورية الصين الشعبية حيث يجري هناك تدريبهم على استخدام السلاح وأساليب الارهاب. كما انه يوجد مستشارون ومدربون صينيون في معسكرات اعداء الثورة في الأراضي الباكستانية.

وأوضحت المذكرة ان وسائل الاعلام الصينية تشن حملة دعائية مكثفة معادية لجمهورية افغانستان وتشهر بالمساعدة السوفييتية الأممية الاخوية للشعب الافغاني في نضاله ضد أعداء الثورة.

وأكدت المذكرة ان كل ذلك يدل على تصعيد تدخل الصين الشعبية السافر في الشؤون الداخلية لافغانستان ومشاركتها الفعالة في الحرب غير المعلنة التي تشنها قوى الامبريالية والرجعية العالمية ضد الجمهورية الدمقراطية..

وأوضحت المذكرة ان الحديث يدور، عملياً، عن التعاون المباشر بين الصين الشعبية والولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين وباكستان والقوى الرجعية في المنطقة.

وعبرت وزارة الخارجية الافغانية في المذكرة عن احتجاجها الحازم على أعمال الجانب الصيني المعادية، وتطالب بوضع حد لتدخل الصين عسكرياً وبأشكال أخرى في شؤون افغانستان الداخلية.

المؤتمر الوطني الافريقي يؤكد مواصلة النضال ضد سياسة الفصل العنصري

● رفض شروط حكومة بريتوريا لاطلاق سراح المناضل نلسون مانديلا ●

● لوساكا - و.ص.ف - رفض متحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي وهي الحركة المناهضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا، يوم الجمعة (٢/١)، في مقر المنظمة في لوساكا، العرض الذي قدمته حكومة بريتوريا، يوم الخميس (١/٣١)، والذي يشترط اطلاق سراح نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، بالتخلي عن العنف اداة سياسية.

وقال المتحدث، في بيان له: اننا لم نخض المعركة من اجل رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي وانما من اجل جنوب افريقيا موحداً ودمقراطيا وغير عنصري. واضاف ان المؤتمر الوطني الافريقي سيواصل استخدام السبل كافة، بما فيها النضال المسلح، لتحقيق هذا الهدف.

وذكر المتحدث، في نهاية بيانه، ان المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يعمل مع القيادة الكاملة للحركة الدمقراطية في جنوب افريقيا، لن يتفاوض مع نظام بريتوريا الا لتحقيق هذا الهدف. واشار الى ان مانديلا، المسجون منذ عشرين عاما، في سجون نظام بريتوريا، صرح، مؤخرا، في حديث له بان على الحكومة وليس على المؤتمر الوطني الافريقي ان تتخلى عن العنف قبل اية مفاوضات بينهما.

كاسترو: تحذير لواشنطن من مغبة محاولة التطاول على استقلال كوبا

● واشنطن - «تاس» - أكد القائد الكوبي، فيدل كاسترو، في تصريح أدلى به لصحيفة «واشنطن بوست» على ضرورة حل قضايا أمريكا الوسطى بالوسائل السلمية وعن طريق المفاوضات. واتهم الولايات المتحدة بالرغبة في القضاء على ثورة نيكاراغوا من الداخل بمواصلة تقديم الدعم الى عصابات السوموزيين السابقين الارهابية.

وقال فيدل كاسترو «انني على يقين من ان الولايات المتحدة لا تزال تأمل في القضاء على الثورة في نيكاراغوا».

وحذر الولايات المتحدة كذلك من كل محاولات التطاول على استقلال كوبا. وأضاف الى ذلك قوله «ان كل مواطن في بلادنا يعرف ما ينبغي عمله في حالة فرض الحصار وحرب الاستنزاف أو القصف أو محاولة الغزو. وسيكلف المعتدي ذلك غالياً جداً».

سفاح تشيلي يمدد فتـرة الاحكـام العرفية لثلاثة أشهر أخرى

● بوينس ايرس - «تاس» - أعلنت الطغمة الفاشية في تشيلي، مجدداً، تمديد فترة الاحكام العرفية على أراضي البلاد لمدة ثلاثة أشهر أخرى.

ومنح المرسوم، الذي أصدره السفاح بينوشيت في اواخر الاسبوع الماضي في سانتياغو، السلطات حق الاعتقال دون محاكمة او تحقيق.. كما فرض الرقابة الصارمة على الصحف ومنع التجمعات وممارسة النشاط السياسي.

ويسعى النظام الدكتاتوري، من خلال اللجوء الى قوانين الحرب الى الحفاظ على السلطة ومجابهة نضال القوى الدمقراطية العارم وغضب المواطنين جراء المصاعب الاقتصادية الخطيرة.

مجموعة من نصيرات السلام في بريطانيا تقتحم قاعدة «غرينهام كومون» الاطلسية

● لندن - و.ص.ف - ذكرت مصادر الدفاع البريطانية، يوم الاحد (٢/٣)، ان السلطات قامت باستجواب ٥٦ سيدة من دعاة السلام، في نهاية الاسبوع الماضي، في قاعدة «غرينهام كومون» الانجليزية - الامريكية حيث تنتشر، منذ شهر تشرين الثاني/١٩٨٣ صواريخ «كروز» التابعة لحلف شمال الاطلنطي.

وكانت السيدات تمكن من اقتحام القاعدة بعد فتح فجوة في السياج الحديدي المحيط بالقاعدة الا ان البوليس الحربي القى القبض عليهن ثم اخلى سبيلهن بعد ساعة فيما عدا واحدة جرى تسليمها للبوليس المدني.

وأضافت مصادر وزارة الدفاع انه وجهت الى هذه السيدة تهمة التعدي على المرافق وستقدم للمحاكمة، في ١٥ شباط الحالي، لانها لطخت طريق القاعدة بالطلاء.

ومما يجدر ذكره ان قاعدة غرينهام، منذ ثلاث سنوات، مسرح لمظاهرات ينظمها دعاة السلام في نهاية كل اسبوع تقريباً.

المنظومة الاشتراكية تواصل تقديم المساعدة الاممية الى اثيوبيا

● اديس ابابا - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية انه وصلت، في اواخر الاسبوع الماضي على متن طائرة خاصة الى اديس ابابا دفعة جديدة من المواد الغذائية المقدمة من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، وذلك في اطار مساعدة الحكومة الاثيوبية من اجل التغلب على آثار الجفاف.

ونقلت «تاس» عن وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية قولها ان الدعوة الموجهة الى السكان بشأن تقديم المساعدة لضحايا الجفاف في اثيوبيا لقيت تجاوبا واسعا. وان المؤسسات الاجتماعية والنقابات ومنظمات الشباب تساهم بشكل فعال في التبرع لصندوق المساعدة الخاص.

واكدت «تاس» ان ١٦٤ طنا من المواد الغذائية جرى تقديمها الى اثيوبيا على شكل مساعدة من قبل حكومة جمهورية بولونيا الشعبية.

واشارت الى ان ثلاث طائرات هليكوبتر ارسلت الى اثيوبيا عن طريق الصليب الاحمر البولوني والتي سوف تضمن نقل المواد الغذائية والادوية الى المناطق التي اصابها الجفاف.

وذكرت «تاس» ما كان اكده برهانو ديريسا، نائب مفوض اللجنة الاثيوبية الخاصة بتقديم المساعدة والتعمير، في اواخر الاسبوع الماضي في مدينة عصب ان الشعب الاثيوبي يشعر على الدوام بتأييد بلدان الاسرة الاشتراكية في النضال الذي يخوضه من اجل ازالة آثار الجفاف.

ووصف ديريسا معونة البلدان الاشتراكية السخية لاثيوبيا بانها مظهر ساطع للاممية البروليتارية.

وفد سوفييتي الى الجمهورية العربية اليمنية

● موسكو - «نوفوستي» - بدعوة من مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية يقوم، حالياً، وفد مجلس السوفييت الاعلى برئاسة ارنولد ريويتيل، نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، بزيارة رسمية الى الجمهورية العربية اليمنية.

وكان رئيس وفد البرلمانيين السوفييت أدلى، قبيل سفر الوفد، بتصريح لمراسل وكالة أنباء «نوفوستي» جاء فيه ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الجمهورية العربية اليمنية ذات جذور عميقة وتاريخ مجيد وباتت أوطد بعد ثورة ايلول /١٩٦٢ التي فتحت، امام شعب اليمن، الطريق نحو توطيد الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي. وبوسعنا اليوم ان نقول بارتياح ان العلاقات السوفييتية - اليمنية حظيت بطابع منتظم وتتطور بنجاح.

وسوف تتيح الزيارة الراهنة والمحادثات واللقاءات تبادل الآراء في مسائل العلاقات الثنائية والقضايا الحيوية التي تخص النضال في سبيل صيانة السلام ودرء خطر الحرب النووية. كما ستساهم بقسط جيد في قضية مواصلة تعزيز وتنمية علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبين الجمهورية العربية اليمنية.

«وارسو» تحالف لا تنفصم عراه

□ وارسو - «نوفوستي» - ان تاريخ منظمة معاهدة وارسو هو كله تاريخ نضال البلدان الاشتراكية الاوروبية، نضالا عنيداً ومستقيماً، في سبيل السلام وضد خطر الحرب النووية. اعلن ذلك المارشال فيكتور كوليكوف، القائد العام للقوات المسلحة الموحدة للدول الاطراف في معاهدة وارسو. وكان يخطب في المؤتمر النظري حول موضوع «الدرع المتين للسلام والاشتراكية»، المكرس لاقتراب الذكرى الثلاثين لتوقيع معاهدة وارسو في مقر القوات المسلحة الموحدة. ونشر خبر عن المؤتمر في «النجم الاحمر» يوم الخميس الماضي.

وقال المارشال كوليكوف، اننا - ولنا الحق في ذلك - نربط كل نجاحات هذا النضال بنشاط الاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية الشقيقة. وهذا هو ما حدد النظر، في مؤتمرنا، بصفة محورية في قضية الدور القيادي والموجه الذي تضطلع به الاحزاب الماركسية اللينينية الشقيقة في تعزيز منظمة معاهدة وارسو. وان تحالفها الذي لا ينفصم عراه هو اس الاسس وهو عروتها الحيية.

ادارة ريغن ماضية في مخطط صواريخ «أم اكس» العابرة للقارات

● واشنطن - «تاس» - اجريت، في الولايات المتحدة، تجربة جديدة لاحدث صاروخ بالستي (مجنح) عابر للقارات من نوع «ام اكس» المخصص لانزال «الضربة الاولى». واعلن الناطق باسم القوات الجوية الامريكية ان الصاروخ كان قد اطلق من قاعدة «فاندنبيرغ» الجوية في ولاية كاليفورنيا.

وستسلح القوات الجوية الامريكية في العام القادم باول الصواريخ من نوع «ام اكس». وتمارس ادارة ريغن، حاليا، ضغطا شديدا على الكونغرس لكي تنال الموافقة على تخصيص اموال لتطبيق برنامج «ام اكس» الذي ينص على نشر مئة صاروخ من هذا النوع.

«نيويورك تايمز»:

الادارة الامـريكيـة تعمـل على تـوحيد العصـابات المضـادة للثورة في نيكاراغوا

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم السبت (٢/٢)، ان الحكومة الامريكية التي يبدو ان محاولاتها لمساندة اعداء الثورة الساندينية في نيكاراغوا اخفقت، تسعى الى تجميع مختلف الاجنحة المتمردة داخل منظمة سياسية يتسنى لها حينئذ قبول اموال.

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت النبأ، ان مصدرا مطلعا في الكونغرس الامريكي اشار الى انه قد يجري، في عطلة نهاية الاسبوع الجاري في مدينة ميامي، عقد لقاء يشترك فيه ممثلون عن العصابات المتمردة المختلفة في نيكاراغوا.

وعقبت «نيويورك تايمز» على هذا مؤكدة انه بتوحيد مختلف الحركات المناهضة للثورة في نيكاراغوا في منظمة سياسية «تتمكن الحكومة الامريكية عندها من ارسال المساعدة بشكل علني الى اعداء الثورة».

حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة

تدعو الاطفال من المدارس والنوادي للمشاركة في مسابقة الرسوم العالمية وذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/٢/٨ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

شروط المسابقة:

● ان يكون المشترك من جيل ٥ - ١٥ سنة فقط.

● ان يجلب أدواته وأدوات رسمه ونحن نؤمن الورق.

● ان يدفع المشترك رسم اشتراك ٥٠٠ شيكل.

∞ الفائز الأول في هذه المسابقة سيحصل على تذكرتي سفر الى الاتحاد السوفيتي هو وأحد والديه.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الطيبة

اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية:

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماه «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢١١٣».
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤١ قسيمة ٤٦/٢١
اهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين خطوط ارتداد، بنايتين منفصلين على قطعة، نسب بناء وتعليمات بناء.
وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٩٨ صفحة ٨١٠ وفي الصحيفة الصباحية «هتصوفيه» بتاريخ ٨٣/١٢/٧ وفي الصحيفة المسائية «معريف» بتاريخ ٨٣/١٢/٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٣/١٢/٧ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢١٣٠».
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٨ مسطح البلدة
اهم اهداف تغيير الخارطة: تقسيم الى قطع بناء، ابطال طرق وتحويلها الى ممرات، توسيع طريق، تعيين واجهة تجارية مع سكن، تعيين تعليمات بناء.
وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٠٥١ صفحة ٢٠٨٨ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٤/٤/٢٧ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٤/٤/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٤/٤/٢٩ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢١٥٤».
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٠ قسائم ٥و٦
اهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين ممرات، تقسيم الى قطع بناء وتعليمات بناء.
وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٠١٠ صفحة ١٢٤٥ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٤/١/١٦ وفي الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٤/١/١٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٤/١/١٧ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم طـ ب/٢٠٣٠».
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٤٦/٢
اهم اهداف تغيير الخارطة: تعيين خط ارتداد خلفي.
وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٠٤٨ صفحة ٢٠٣٤ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٤/٤/٢٧ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٤/٤/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٤/٤/٢٩ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة التاسعة عشرة)

● موسكو تمنح لقب «المدينة البطلة» ● الطيار فرونزه يسجل مأثرة بطولية تاريخية في معركة جوية ● الهجوم على العدو على تسع جبهات ● «المأثرة العظمى» - تأليف: فاسيلي ريابوف ●

□ لن تضعف القرون بريق مأثرة المدافعين عن موسكو. لقد كان هذا النصر نتيجة حتمية للنضال البطولي الذي خاضه الشعب السوفييتي ومقاتلوه الذين أظهروا صموداً لا مثيل له ووطنية عالية واخلاصاً للقضية الشيوعية. ومهدت لذلك الانتصار المقاومة العنيدة والمتنامية الشدة ضد العدو في صيف وخريف العام ١٩٤١ على طول الجبهة السوفييتية - الالمانية. ان مآثر وتضحيات المدافعين عن بريست وليبايا وتالين وبيرميشل وموغيليوف وسمولينسك والمدن البطلة لينينغراد وكييف وأوديسا وسيفاستوبول وبطولات الأنصار السوفييت الأمجاد قد أدت دوراً عظيماً. ان آلاف الجنود والضباط الفاشيين المخصصين للهجوم على موسكو لم يبلغوها، بل أبيدوا في المعارك في مناطق الحدود وعلى مشارف موسكو البعيدة.

لقد كان عظيماً حقا في تحقيق النصر دور شغيلة المؤخرة السوفييتية، الموسكوفيين الأمجاد الذين كانوا يصنعون السلاح والآليات الحربية ويمدون الجبهة بالتعزيزات وبارادة لا تقهر للنضال ضد العدو.

لم يفقد المواطنون السوفييت والمحاربون الابطال الايمان بقواهم وبالنصر المقبل على العدو حتى في اصعب ايام الدفاع عن موسكو. والمشهد التالي نموذجي في هذا المجال. كتب الجنرال - ليتنانت ك. روكوسوفسكي قائد الجيش الـ ١٦ على الخارطة الميدانية للمراسل الحربي لجريدة «كراسنايا زفيزدا» الموجه السياسي ب. ترويانوفسكي، ملاحظة ذات مغزى: «يجب ان نفكر ببرلين ونحن نقاتل في ضواحي موسكو. ان القوات السوفييتية ستدخل برلين حتماً. ضواحي موسكو، في ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر) من العام ١٩٤١. ز. روكوسوفسكي».

وهكذا حدث فيما بعد. ورغم ان الطريق الى برلين كانت ما تزال بعيدة، فان معركة موسكو كانت ذات اهمية مرحلية عظيمة.

كان الحزب ملهم ومنظم الانتصار التاريخي في ضواحي موسكو. لقد وحد ووجه جهود الجبهة والمؤخرة كتلة واحدة لتحطيم العدو. وعزز وحدة صفوف المدافعين عن الوطن. وجرى، بناء على توجيهاته، عمل حزبي وسياسي ضخم ادى دوراً هاما في تربية القوات بروح الصمود الفولاذي والفعالية القتالية. وضرب الشيوعيون واعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني أسطع الامثلة بالبسالة والجرأة وكانوا يقدمون على التضحية بأنفسهم دون تردد من اجل تنفيذ المهمة القتالية عندما كان الظرف يستدعي ذلك. كان عدد الشيوعيين في القوات المدافعة عن موسكو ١٢٠ ألفاً في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر). واصبح هذا الرقم ٢٠٠ الف شيوعي في شهر كانون الأول (ديسمبر). ان الآلاف من افضل المقاتلين انتسبوا الى صفوف حزب لينين واتحاد الشبيبة اللينيني في تلك الايام الرهيبة. ان قوة روح المقاتلين السوفييت أذهلت العالم كله وأرهبت أعداء البلاد السوفييتية.

لقد مزيفو التاريخ مئات الكتب من أجل تبرير هزيمة الهتلريين في ضواحي موسكو والتقليل من شأن انتصار الجيش السوفييتي. لقد اختلقوا شتى الحجج الواهية: «الجنرال الصقيع» والطرق السيئة وأخطاء هتلر «المهلكة» حيث لم يصغ، على حد زعمهم، الى آراء جنرالاته وكذلك تضخيم حجم القوات السوفييتية المهاجمة عشرات المرات. انهم، باختصار، يردون كل شيء الى مختلف انواع الصدف. اما الرئيسي - الطبيعة العادلة لنضال الجيش الاحمر والبطولة الجماعية للشعب ومقاتليه وامكانات النظام الاشتراكي الجبارة واستهانة العدو بها والقيادة الحازمة للحزب الشيوعي وافكار هذا الحزب النبيلة - كل ذلك يصمتون عنه ويزورونه. غير ان حقيقة انتصار السلاح السوفييتي لا يمكن ان تخفى. وقد دقت كناقوس جبار في العالم كله منبئة بالهزيمة المحتومة لقطعان اللصوص الفاشيست.

وتقديرا للمآثر الخالدة للمدافعين عن العاصمة منحت موسكو لقب «المدينة البطلة» الرفيع. كما منحت وسام لينين وميدالية «النجمة الذهبية». وتخليداً لذكرى الايام البطولية القاسية والنصر الذي جرى احرازه استحدثت ميدالية «الدفاع عن موسكو». وقد رسم على الميدالية هيكل دبابة تندفع عبر الساحة الحمراء بالقرب من جدران الكرملين وعلى متنها جنود الانزال. وقد حاز على هذه الميدالية اكثر من مليون مواطن سوفييتي.

● العدو يتلقى ضربات جديدة ●

هيأت هزيمة التشكيلة الفاشية الضخمة على الاتجاه المركزي، اتجاه موسكو، الظروف وكانت اشارة البدء لانتقال الجيش الاحمر الى الهجوم العام في شتاء ١٩٤٢/١٩٤١. وانتقلت المبادرة الى يد القيادة العليا العامة السوفييتية.

تلقت القوات السوفييتية مهمة عدم اعطاء العدو فرصة لالتقاط انفاسه وطرده الى الغرب على طول الجبهة وسحق قوة الحية وآلياته وارغامه على انفاق احتياطه قبل حلول الربيع. واصدرت القيادة الفاشية الألمانية لقواتها أمراً قاطعا بأن تحافظ، بأي ثمن، على الخطوط التي تشغلها والاستماتة في المقاومة والقتال حتى آخر جندي. وكانت عقوبة من يتخلى عن موقعه قاسية. وقد حل غضب القيادة الألمانية على كثير من الجنرالات فعزلتهم من مناصبهم. ويجدر القول ان الهتلريين قاوموا، بضراوة. ولكن ضربات القوات السوفييتية اضطرتهم الى ترك مواقعهم واحداً اثر آخر.

في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٤٢ انتقلت تسع جبهات سوفييتية الى الهجوم تدعمها الاساطيل. وعلى مساحات شاسعة من لينينغراد حتى شواطىء القرم نشبت معارك ضارية. وعلى الرغم من ان القوات السوفييتية لم تكن تملك، آنذاك، القوى الكافية لتحطيم القطعان المعادية تحطيماً تاما، فانها احرزت نجاحات ضخمة.

بينما كانت قوات جبهة كاريليا واسطول الشمال تدافع، بثبات، قامت جبهتا لينينغراد وفولخوف وجزء من قوات الجبهة الشمالية - الغربية الغربية بتوجيه الضربات الى مجموعة جيوش «الشمال». لم يتحقق فك الحصار عن لينينغراد ولكن الهتلريين منيوا بخسائر كبيرة وأحبطت نيتهم في شن هجوم جديد على لينينغراد. ووقعت في ضواحي دميانسك سبع فرق معادية في الحصار ولم تستطع الافلات من التطويق الا بعد فترة طويلة من الزمن وبعد ان تكبدت خسائر فادحة.

في اثناء الهجوم في ضواحي ستارايا روسا قام الطيار الملازم ت. فرونزه - ابن القائد السوفييتي الفذ م. فرونزه - بمأثرة بطولية. ففي ١٩ كانون الثاني (يناير) اشتبك هو وقائد سربه، أ. شوتوف، في معركة غير متكافئة مع ٣٠ قاذفة و٨ مقاتلات للعدو. أرغم الصقران الهتلريين على القاء حمولتهم من القنابل فوق مواقع القوات الفاشية. اصيبت طائرة شوتوف فغطى ت. فرونزه انسحابها من القتال. وبقي وحيدا ضد ثماني مقاتلات عدوة، فاسقط اثنتين وظل يقاتل حتى نفذت ذخيرته. لقد لقي تيمور فرونزه مصرع الشجعان في هذه المعركة، ومنح لقب بطل الاتحاد السوفييتي بعد استشهاده.

واوصلت قوات جبهة كالينين والجبهة الغربية، بمشاركة الجيشين الضاربين الثالث والرابع من قوات الجبهة الشمالية - الغربية، الهجوم ضد مجموعة جيوش «المركز». وجهت هذه القوات ضرباتها باتجاه فيليكي لوكي ورجيف وغجاتسك وفيازما. واستمرت المعارك الحامية حتى نيسان. وأمكن تحطيم اكثر من ١٦ فرقة للعدو. وحررت اراضي واسعة، وخاصة شمالي سمولينسك. ولكن القوات السوفييتية لم تستطع، في تلك الفترة، تحرير فيليكي لوكي ورجيف وفيازما.

قدم سكان المناطق المحررة شتى انواع المساعدة للجيش الاحمر ولم يضنوا حتى بأنفسهم.

استمرت المعارك في جنوب البلاد مظفرة النتائج. فحررت قوات الجبهتين الجنوبية - الغربية والجنوبية دفاع العدو في قطاع بالاكليا وكراسني ليمان وتقدمت مسافة ٩٠ كم. فتكون نتوء بارفينكوف. نقل العدو الى هنا قوات كبيرة (١٦ فرقة) وأوقف هجوم القوات السوفييتية اللاحق. ومنيت القوات السوفييتية في القرم بالفشل فانسحبت من فيودوسيا الى شبه جزيرة كيرتش. وحارب المدافعون عن سيفاستوبول ببطولة وصدوا بنجاح كل هجمات الهتلريين.

وجرى في مجرى الهجوم الشتوي، تحطيم خيرة فرق العدو الممتازة، ودحر العدو على بعض الاتجاهات مسافة ١٠٠ - ٣٥٠ كم. وحررت، تماما، مقاطعات موسكو وتولا وريازان وجزئياً مقاطعات لينينغراد وكالينين وسمولينسك واوريول وكورسك وخاركوف وستالينو. وبلغ مجموع خسائر قوات المانيا البرية، لوحدها، اكثر من ١،١ مليون جندي وضابط منذ بدء الحرب. وفقد الغزاة كمية ضخمة من الآليات والاسلحة ايضا.

ان احباط خطة العدو، «الحرب الخاطفة»، وتشكيل المزيد والمزيد من قوات الجيش الاحمر الجديدة وتدعيم المؤخرة السوفييتية وانشاء ائتلاف جبار من الدول المعادية للهتلرية - تلك هي النتائج الرئيسية للأشهر العشرة الأولى من الحرب.

لقد حلت الهزائم على الجبهة الشرقية التنبؤات الفاقة والمراثي الكئيبة محل الحماس والتفاؤل اللذين سادا في معسكر العدو في صيف العام ١٩٤١. هاكم ما يقوله حول ذلك الجنرالات الهتلريون السابقون. ك. تيبيلسكيرخ: «لقد هدد القوات الالمانية المصير الذي لاقاه جيش نابليون العظيم» وغ. غودريان: «منينا بهزيمة خطيرة». وغ. بليومينتريت: «انهارت الآمال باخراج روسيا من الحرب في العام ١٩٤١... ان الحملة ضد روسيا، وخاصة نقطة الانعطاف فيها - معركة موسكو، كانت اول ضربة شديدة للغاية لألمانيا في المجالين السياسي والعسكري». لقد ظنوا ان الحرب ستنتهي في ضواحي موسكو، ولكنها بدأت بالنسبة لهم هناك.

ان الناس السوفييتيين ومقاتلي القوات المسلحة السوفييتية، بقيادة الحزب الشيوعي، قوّموا الظرف الناشىء تقويماً واقعياً. لقد بعثت النجاحات العسكرية الضخمة الاولى في نفوسهم الحماس وكانوا على يقين من النصر التام على العدو ولكنهم، الى جانب ذلك، كانوا يعرفون جيداً ان معارك قاسية جديدة تنتظرهم وان العدو ما زال قوياً وخطيراً وأن الطريق الى النصر النهائي ستكون طويلة وشاقة.

(يتبع)

● الطلائع السوفييتيون يفتحون ثغرات في الاسلاك الشائكة المحيطة بمواقع الهتلريين (العام ١٩٤١).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية).

لجنة اصدقاء جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد»

بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٤١ ومرور ثلاثة اعوام على صدورها يوميا، وبمناسبة مرور ٣٤ عاما على صدور مجلة «الجديد» تقيم لجنة اصدقاء «الاتحاد» و«الجديد» ندوة حول مسيرة «الاتحاد» ومواقفها المشرقة في الدفاع عن قضايا شعبنا وحقه في تقرير المصير وحول مسيرة مجلة «الجديد» التي حافظت على تراثنا ولغتنا وألحقتنا بحضارة الفكر الانساني والتقدمي في عالم الشعر والفن والادب.

ندعوكم الى المشاركة في الندوة الهامة التي يشترك فيها: ● علي عاشور - مدير مؤسسة الاتحاد ● انطون شلحت - عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ● فيصل جبلي - مدير ادارة «الاتحاد» ● سلمان ناطور - سكرتير تحرير مجلة «الجديد» ● يدير الندوة: يعقوب حجازي، وذلك يوم الخميس ٨٥/٢/٧ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص ايداع تغيير في خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - منطقة القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - (الهادة يهودا)، مع البيان المرفق به، تغيير خارطة مفصلة المسماه: خارطة م/٥٦٦، ونوعها تغيير خارطة مفصلة م/٣٤٠أ.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: «معوز تصيون» ب حوض ٣٠٤٦٣ قسيمة ٦٢، كل شيء حسب الحدود المبينة في البيان في خط ازرق.

اهم اهداف التغيير: تقسيم مساحة الى مساحتين.

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وكذلك كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ان يقدم الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في (الهادة يهودا) شارع رش.ي ١١٣ - القدس.

د. ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

■ غداً الاربعاء

المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الاولى

* اليوم، المباريات المؤجلة في الدرجتين الممتازة والقطرية *
المباريات المؤجلة في الدرجة الثانية تجري في ٢٣ شباط الجاري *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تجري بعد ظهر اليوم، الثلاثاء المباراتان المؤجلتان من مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الممتازة وتجمع المباراة الاولى بين فريقي بيتار تل أبيب ومكابي نتانيا (على ملعب «حي هتكفا») وتجري المباراة الثانية على ملعب كفار سابا بين هبوعيل المحلي وبين مكابي يافا.

وتجري بعد ظهر اليوم ايضاً أربع مباريات مؤجلة في الدرجة القطرية. وهذه المباريات هي:

هبوعيل رمات غان -	بني يهودا
هبوعيل ريشون لتسيون -	هـ يهود
هبوعيل حولون -	كريات شمونه
شعرايم -	مرمورق

اما فرق الدرجة الاولى التي لم تلعب يوم السبت الماضي بسبب الامطار فتلتقي عصر غد الاربعاء على النحو التالي:

مكابي طمرة -	شباب الناصرة
بيتار نتانيا -	مكابي شفاعمرو
إخاء الناصرة -	مـ العفولة
شباب يافا -	هـ الرملة
صفريريم -	بات يام
هـ ازور -	كريات اونو
هشكيا -	بـ بئر السبع

وأسفرت مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجة الثانية التي جرت يوم السبت الماضي عن النتائج التالية:

افيكيم - شباب عكا	١:صفر
المجيدل - يكتعام	١:صفر
جلجولية - كفرقاسم	١:٢
اوريهودا - محنيه يهودا	٢:صفر

اما باقي المباريات فتأجلت بسبب الامطار وستجري في الثالث والعشرين من الشهر الجاري على النحو التالي:

شباب طمرة -	هـ نهريا
حتصور -	كفر سميع
معلوت -	مـ عكا
ب. نهريا -	ابوسنان
مجد الكروم -	المكر
كفر قرع -	تحلنيل
ع. كفارسابا -	ع. حيفر
سولم -	الطيبة
الدالية -	عسفيا
غ. اولغا -	باقة الغربية
ب. الهعزر -	ام الفحم
هـ هرتسليا -	كفار شلم
ب. كفار سابا -	هـ الطيرة
مـ الرملة -	مـ رمات هشرون
ش. هزراح -	مـ هرتسليا
كتسونيم -	نفيه غولان

كما وتجري في اليوم نفسه (٨٥/٢/٢٣) المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الثالثة.



● الارتباك والكآبة باديان على وجوه مديري الكفة في فريق بيتار القدس في أثناء مباراة الموسم مع مكابي حيفا. ويظهر في الصورة المدرب داڤيد شفايتسر (الثاني من اليمين). انتهت المباراة بفوز حيفا بهدفين للاشيء. /تصوير علي نصار/

نشاطات تربوية ورياضية مكثفة للجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت»

● معهد «وينغت» - لمراسلنا - أرسلت لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» للتربية البدنية نماذج تسجيل الى حوالي (٦٠) مدرسة ثانوية عربية من مختلف أنحاء البلاد للمشاركة في المهرجانات الرياضية التي تنظمها اللجنة لهذا العام بعد أن نجح مهرجان كرة السلة الذي نظمته في السنة الماضية واشتركت فيه عدة مدارس عربية.

وتنتظر اللجنة وصول النماذج التي أرسلتها وذلك حتى تاريخ أقصاه الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتستطيع بعدها تقسيم المدارس المسجلة الى مجموعات حسب المناطق ثم اجراء مباريات تصفية تنتقل في نهايتها الفرق الفائزة ببطولة مناطقها الى المباريات النهائية التي ستقام في شهر أيار القادم.

وتشتمل المباريات على الفروع الرياضية التالية: كرة سلة وكرة طائرة وكرة قدم مصغرة وألعاب قوى.

وذكر الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» أن اللجنة أرسلت ثلاث رسائل الى مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف والثقافة، عمانوئيل كوبلوفتش والى نائبه علي حيدر والى مفتش المعارف العام للتربية البدنية مردخاي ارليخ تحثهم فيها بمد المساعدة المادية لانجاح المهرجانات وتعبر فيها عن أملها بأن تتكلف وزارة المعارف والثقافة بالرد على هذه الرسائل خلافاً لما فعلته في السنة الماضية.

هذا وتأمل اللجنة أن يستجيب مديرو المدارس العربية ومعلمو التربية البدنية فيها لطلب تعبئة النماذج حتى الموعد المحدد وأن يحضروا منتخباتهم لخوض المباريات لينجح المهرجان الكبير، الأول من نوعه في البلاد.

من جهة أخرى أرسلت لجنة الطلاب العرب رسائل الى جميع المدارس الثانوية العربية تعلمها فيها عن بدء التسجيل لكلية التربية البدنية في المعهد للسنة الدراسية القادمة وتبدي اللجنة استعدادها لمساعدة الراغبين في التسجيل في الحصول على نماذج التسجيل ومساعدتهم في تعبئتها.

ولاقت هذه الرسائل صدى ايجابياً في أوساط طلاب صفوف الثاني عشر وفعلاً أرسلت اللجنة بنماذج لعشرات الطلاب الذين توجهوا اليها.

وأعلنت اللجنة أيضاً عن استعدادها لاستقبال طلاب المدارس الثانوية الذين يرغبون في زيارة المعهد للتعرف عليه والحصول على شرح واف حول المواضيع التي تدرس فيه. كما وأعلنت اللجنة أنها مستعدة لزيارة المدارس العربية لعقد ندوات شرح عن المعهد فيها اذا طلب منها ذلك.

وتقوم اللجنة حالياً بتلخيص نتائج الاحصائيات عن وضع التربية البدنية في المدارس العربية التي قامت بها في الأشهر الأخيرة وستنشر هذه النتائج خلال الأسابيع القليلة القادمة.



العداء جورج نقولا - الناصرة



● بدأ العداء جورج نبيه نقولا (٢٢ عاماً) ابن مدينة الناصرة ممارسة رياضة العدو في أثناء دراسته في مدرسة السلزيان الصناعية في الناصرة (في أواخر السبعينات) اذا اشترك في مسابقات العدو التي نظمتها المدرسة. وبرزت مهارته في تلك المسابقات فكانت بمثابة نقطة انطلاق ليواصل بعدها جورج التدريب بشكل جدي ومنتظم.

اشترك جورج نقولا حتى الآن في سبعة سباقات «ماراثون» في طبريا وتل أبيب وغيرها وكانت أفضل النتائج التي سجلها في العام ١٩٨٣ عندما شارك في سباق تل أبيب لمسافة ٢١ كم واحتل المرتبة (٤٦) وهي مرتبة جيدة علماً بأن ١٦٠٠ عداء اشتركوا في السباق المذكور. وشارك جورج في السباقات التي نظمتها بلدية الناصرة في السنوات الثلاث الأخيرة وفاز بالمرتبة الثانية (سباق لمسافة سبعة كيلومترات).

اضافة الى ممارسة رياضة العدو يمارس جورج نقولا رياضات أخرى: كرة قدم، جمباز، كرة طائرة، سباحة، قفز عال، قفز عريض.

ويطمح جورج في تحقيق نتائج أفضل في مضمار رياضة العدو ويأمل في الوصول الى مرتبات عالية.

وأخيراً يدعو العداء جورج نقولا جمهور الشباب والشابات العرب أن يمارسوا رياضة العدو مؤكداً ان عدد العدائين في الوسط العربي قليل على الرغم من كون هذه الرياضة مفيدة وصحية جداً.

رياضية العرب الاولى تعود في العام القادم

● نوال المتوكل في المستشفى ●

● تلقت الاوساط العربية المغربية الرياضية بارتياح الانباء الواردة من العاصمة الفرنسية، باريس المتعلقة بنجاح العملية الجراحية التي اجرتها بطلة الجري الاولمبية نوال المتوكل اخيرا في ركبتها اليمنى نتيجة اصابة تعرضت لها قبل ١٢ عاماً.

وتفيد الانباء بان العداءة العربية الذهبية الاولمبية التي قلدت كل مواطن ومواطنة عربية الميدالية الذهبية العربية الاولى في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز في اولمبياد لوس انجلوس اجتازت فترة نقاهة قبل ان تغادر فرنسا في اواخر الشهر الماضي الى مدينة ايمز بولاية ايوا الامريكية حيث تواصل دراستها الجامعية بولاية ايوا.

وكانت «احسن رياضية عربية للعام ١٩٨٤» - حسب نتائج عدة استفتاءات عربية ودولية - قد نصحت بضرورة اجراء تلك الجراحة في ركبتها المصابة والتي ظلت تعوقها عن تحقيق المزيد من الانتصارات والارقام القياسية الجديدة وتسبب لها الاما مبرحة نتيجة ذلك الجرح القديم.

وقد قام باجراء العملية، وحسب توجيهات الملك الحسن الثاني، جراح فرنسي مختص بتقويم العظام وهو طبيب الملك الخاص، والذي صرح بان العملية كانت ناجحة والبطلة الشابة تتماثل نحو الشفاء وسوف تقفز فوق حاجز الالم الى مضمار الصحة والقوة والجري الصعب. الجدير بالذكر ان الملك الحسن الثاني تابع بنفسه جميع الاجراءات الاستعدادية والنهائية التي رافقت العمل الجراحي.

من جهة ثانية تفيد الانباء الواردة من جامعة ولاية ايوا بان نوال لن تستطيع المشاركة في اية مسابقات رسمية قبل عدة شهور وقد استبعدت الدوائر الرياضية في الجامعة امكانية المشاركة طوال العام الحالي. بينما كانت نوال تتوقع تعزيز رصيدها الرياضي بالقاب وميداليات من الدورة العربية السادسة وبطولة العالم الجامعية وكأس العالم لالعاب القوى.

على ان بعض المدربين المغاربة يعتقدون بان ثمة احتمالاً بان تتمكن بالمشاركة الرسمية ولو في اخر مسابقات السنة.

بقي ان نذكر ان حالة نوال الصحية تدعو الى الاطمئنان نتيجة التحسن المطرد في ساقها. مما يعزز الرأي القائل ان نوال ستتجاوز هذا الحاجز وتكون قادرة على زركشة سجلها الرياضي بالمزيد من الانتصارات مثلما تفعل في سجلها التعليمي فهي طالبة في السنة الثانية وتدرس القانون في جامعة امريكية تضم اشهر العداءات الامريكيات اللواتي اعتدن اجراء التمارين مع نوال المتوكل.

[عن «الموقف العربي»]

محطات رياضية عربية

● استضافت العاصمة الجزائرية في الفترة من ١٥ وحتى ١٩ كانون الثاني الماضي الدورة الرياضية العسكرية لاختراق الضاحية التي اشترك فيها متسابقون من عشرين دولة.

● تقرر ان تقام الدورة الرباعية لتصفيات شباب آسيا لكرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة ما بين ٩ الى ١٦ اذار المقبل وتشارك فيها منتخبات الامارات والسعودية والصين وتايلاند. وسيصعد منها فريقان للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في موسكو في شهر تشرين الأول المقبل.

● تحدد موعدا مباراتي منتخبي ليبيا وتونس في اطار تصفيات كأس افريقيا للامم على أن تقام مباراة الذهاب في طرابلس يوم ٣٠ اذار المقبل والاياب في الرابع عشر من نيسان في العاصمة التونسية.

● قفز فريق نادي المولودية الوجدية الى المركز الأول في الترتيب العام للدوري المغربي لكرة القدم في الأسبوع الـ ١٨ بينما فتح باب الصراع على قمة الدوري التونسي على مصراعيه أثر هزيمة المتصدر نادي الترجي أمام الصفاقسي ١ - ٢. كما تعثر نادي وفاق خشب اللل متصدرا الدوري الجزائري أمام نصر ملاحة المنافس القوي على البطولة.

● ما زال الصراع بين الأندية الكويتية واتحاد كرة القدم محتدماً وقد دخل اضراب حكام كرة القدم اسبوعه الثاني. الحكام يطالبون بتعديل مواد تتعلق بالعقوبات.

● تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم يعلن فيها استعداد المنتخب الأردني للحضور الى القاهرة واجراء مباراتين وديتين ضمن تحضيرات البلدين لتصفيات كأس العالم.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة إرتفع ابتداء من اليوم، الثلاثاء (٨٥/٢/٢٥) بحيث أصبح سعر العدد اليومي ١٧٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٢١٠ شيكل وهو امر اضطررنا اليه نظرا لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساو له.

ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد ولا بحال من الاحوال عن القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» في مبيعاتها كما ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

ملاحظة: بناء على قرار الحكومة بتأجيل تنفيذ بنود «الصفقة» به الى اليوم، الثلاثاء ٨٤/٢/٥ والذي يشمل لارتفاع أسعار الصحف فإن ارتفاع سعر الصحيفة يبدأ من اليوم وليس أمس.

● نرجو من القراء حسن التفهم ●

● ادارة «الاتحاد» ●

١٢ منتخبا عربيا في التصفيات الاسيوية لكأس العالم

يشارك اثنا عشر منتخبا عربيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي بدأت ادوارها التمهيدية بسنغافورة يوم ١٩ كانون الثاني الماضي وتستمر حتى شهر تموز المقبل، وهذه المنتخبات هي: السعودية، الامارات، عُمان، قطر، العراق، الاردن، لبنان، الكويت، اليمن الشمالي والجنوبي، البحرين، وسوريا. وحسب نظام التصفيات تشارك المنتخبات العربية مع المنتخبات الآسيوية والتي قسمت الى أربع مجموعات ووزعت كل مجموعة الى مجموعتين (أ) و(ب) وسوف يتأهل من هذه الفرق ثلاثة منتخبات تمثل آسيا في كأس العالم القادمة في المكسيك.

وحسب نظام الدوري وهو نظام التصفيات الجاري يصعد فريق واحد من كل مجموعة فرعية. ثم يقام الدور الثاني من أول تموز حتى ٣١ آب حيث يطبق نظام الكأس وخروج الخاسر ويلعب الفائز الأول من المجموعة الأولى (أ) مع الفائز من المجموعة الأولى (ب) وكذلك الأمر في بقية المجموعات الثلاث. ثم يقام الدور الثالث في هذه التصفيات خلال الفترة من أول تشرين الاول وحتى ١٥ تشرين الثاني وذلك بنظام خروج الخاسر بعد ذلك يتقابل في ختام الدور الفائز من المجموعة الأولى مع الفائز من المجموعة الثانية، والفائز من المجموعة الثالثة مع الفائز من المجموعة الرابعة ويتأهل من هذه المباريات ثلاثة منتخبات.

ضمت المجموعة الأولى (أ) السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمجموعة (ب) قطر والعراق والاردن ولبنان وضمت المجموعة الثانية (أ) الكويت واليمن وسوريا والمجموعة (ب) العراق البحرين واليمن (ج) وايران كما ضمت المجموعة الثالثة (أ) ماليزيا ونيبال وكوريا المجموعة (ب) تايلاند والهند وبنغلاديش واندونيسيا. وضمت المجموعة الرابعة (أ) الصين وهونغ كونغ ومكاو وبروني والمجموعة (ب) اليابان وسنغافورة وكوريا الدمقراطية.

ومما لا شك فيه ان اشتراك هذا العدد الكبير من الفرق العربية والآسيوية في التصفيات يعتبر مؤشراً هاماً لتطور كرة القدم العربية واعتبارها ديوساً أحمر فاقعاً على الخارطة الكروية، من جهة ثانية تؤكد النتائج القارية لمسابقة كرة القدم مدى تطور اللعبة في الأقطار العربية الآسيوية التي لا بد أن تضاعف جهودها واستعداداتها لحجز مقعدها في قطار مسابقة كأس العالم القادم فهل تكون الفرق المؤهلة عن آسيا فرقاً عربية؟

□ مدرب الكاراتيه محمد مطر يتحدث عن:

«كمبو» كاراتيه ؟ مصدرها ومعناها

● يمارس الرياضي محمد عبد المجيد مطر (٢٢ عاما)، ابن مدينة عكا رياضة الكاراتية منذ تسع سنوات. يتدرب حاليا في معهد «ركيو كمبو» وحصل على حزام اسود «دان ٢» في هذه اللعبة. وطريقة «الركيو كمبو» هي قديمة جداً ولكنها دخلت الى البلاد قبل أربع سنوات فقط والمعلم الاول هو سليم راغب سعد (من الناصرة) خريج معهد «ماستر سيوباتا» في الولايات المتحدة حيث يتوجد سعد حالياً.

بدأ محمد مطر ممارسة رياضة الكاراتيه باعتبارها هواية ليس اكثر. وانتقل من ناد الى إخر وسجل تقدما ملحوظاً. ثم قرر الاحتراف وهو حاليا يتدرب ويدرب.

●● لماذا اختار محمد مطر هذه الطريقة من لعبة الكاراتيه ؟

□ محمد: فروع الكاراتيه كثيرة وطريقة «شوطوكان» هي الاكثر انتشارا وكذا الـ «كوجي ريو» و «سنكوكاي» و «تكواندو» و «الكونغ فو». في البداية اخذت «شوطوكان» ثم «الكونغ فو» وقبل سنوات أربع سمعت عن الكمبو كاراتيه التي دخلت الى البلاد فقررت ممارسة هذه الطريقة من الكاراتيه.

●● ماهي «الكمبو» كاراتيه ؟

□ محمد: «الكمبو» هي فن الدفاع عن النفس. انها تقتضي ممارسها لياقة بدنية عالية وهي اسلوب للعيش بشرف واحترام وامان!

في الحقيقة فان «الكمبو» هي تقليد لبعض حركات الحيوانات والطيور الخاصة للدفاع عن نفسها ومن اجل تأمين لقمة عيشها. واستطاع نفر من الرهبان جمع هذه الحركات من خلال تجوالهم في الغابات في مختلف بلدان اسيا. وبفضل ذكائهم استطاعوا تقريب هذه الحركات الى حركات الانسان الخاصة بالايدي والأرجل، لتصبح فيما بعد حركات ضاربة.

وكانت البداية في الصين. فبعد بجي، بوذا هارما اليها في العام ٥٢٠ (م) وبعد ان سمع على الخطر الذي يحدق بالرهبان في أثناء تجوالهم في الطرقات بدأ بتعليمهم حركات الكمبو لحماية انفسهم وذلك في معبد «شاولين».

في العام ٦١٨ كان بعض الرهبان من معبد شاولين في طريقهم بحرا الى اليابان وتحطمت سفينتهم نتيجة للعواصف الشديدة قرب جزر الركيو (اوكيناوا) وهناك تمكن اهالي الجزر من انقاذ بعض الرهبان وتخليصهم من الموت.

واستغل الناجون مكوثهم بين الاهالي لتدريب بعض السكان على فن «الكمبو الصينية» واقتصر التدريب على مندوب واحد من كل عائلة بعد ان اجتاز الامتحانات المقررة.

وفي العام ١٥٩٢ رفض سكان اوكيناوا مساعدة اليابان في حربها مع الصين وبعدها بـ (١٩) عاما غزت اليابان هذه الجزر ومنعت اهلها من حمل السلاح. وهذا الامر دفع الاهلين لتطوير ادواتهم الزراعية اليومية الى اسلحة عند الحاجة وهكذا انتشرت رياضة «الكمبو كاراتيه» في اليابان.

وفي النصف الأول للقرن الحالي أبرز تشوكي ماتوبو مقدرته الفائقة في ممارسة هذه اللعبة ومنذ ذلك الحين اخذت المؤسسات المختلفة والمدارس والجامعات بالتدفق على معهد ماتوبو للتدرب على ممارسة هذه الرياضة ولكن مشكلا ماتوبو كانت في عدم اتقانه اللغة اليابانية فاستدعى زميله فونوكوشي الذي اجاد اللغة والتقاليد اليابانية.

وهكذا بدأ فونوكاشي بتعليم هذا النوع من الكاراتيه في مختلف انحاء اليابان. ونشر فونوكاشي كتابا شرح فيه قوانين اللعبة ولكنه لم يشرح اسرار «الكاتا» واكتفى طلاب فونوكاشي بتنفيذ الحركات الخارجية.. ولم يستطيعوا معرفة اسرار الحركات الداخلية بعد وفاة فونوكاشي.

اليوم يحتفظ رئيس الاتحاد العالمي «للكمبو» سيوابانا باسرار اللعبة ويأتي اليه العديد من ممارسي «الكمبو» لعلم بعض الاسرار ولا أبالغ ان قلت ان معلمي سليم راغب سعد (دان ٤) وهو تلميذ سيوابانا هو الوحيد في البلاد الذي يعرف بعض هذه الاسرار وقد شرح لنا جزءا منها تبين لنا فيما بعد ان ما نعرفه من كاراتيه هو فقط تقليد لحركات خارجية اما المعنى الحقيقي لها فلا يعرفه الا قلائل.

●● ما هو الفرق بين «الكمبو» وبين الطرق الاخرى للكاراتيه ؟

□ محمد: الميزة الرئيسية «للكمبو» هي كما ذكرت فهم اسرار الحركات الداخلية واعني بذلك انه اذا استطعت الكشف عن اسرار هذه الحركات يمكنك الاكتفاء بلمسة معينة تكون قوتها بمقدار قوة ضربة خارجية.

هنالك اختلاف اخر: على اللاعب الذي يريد الحصول على حزام اسود دان (١) في الكمبو ان يعرف اداء (١٢) كاتا بدون سلاح و (٤) كاتا مع سلاح بينما تكفي معرفة (٨) كاتا للحصول على الدرجة نفسها في الفروع الاخرى للكاراتيه. كذلك يتوجب على الحاصل على دان (١) في «الكمبو» معرفة (٤٠) حركة قتال في الشوارع.



● محمد مطر - «كاتا المناجل» ●



● مدربو «الكمبو» كاراتيه - (من اليمين الى اليسار) غصوب حاج ويوسف شحادة ومحمد انطقلي والمعلم سليم سعد ●

●● ما هو عدد النوادي التي تدرب «الكمبو» ؟

□ محمد: النادي الاول هو في الناصرة بادارة المدرب غصوب حاج (ركيو كمبو - دان ٢) وهناك ناد اخر في حيفا بادارة يوسف شحادة (ركيو كمبو - دان ١) وناد ثالث في عكا باشراف محمد انطقلي (ركيوكمبو - دان ٢) وأنا ادرب فيه ايضاً. ونحن نفكر بفتح نواد اخرى اذا ما استمر الاقبال على هذه الرياضة كما هو عليه حالياً.

(أ.ت)





مذابح لمجرد التبرير ؟ ان الأمر لخطير !

ضابط في الجيش الاسرائيلي في لبنان أجاب على سؤال: «هل أنت فرح بالانسحاب»، جواباً نقتطف منه ما يلي:

«نعم، على أمل أن أخرج من هذه الحرب سالماً. أمضيت، حتى الان، عاماً ونصف العام موحلاً هناك. ومن الافضل الا تسألني كيف شيبت هذه الحرب زوجتي.. لو كان من الممكن جمع الدموع التي ذرفتها والخوف من أي قرع على الباب، فربما يكون ضابط المدينة جاء ببشارة أيوب، والخوف من صلصلة التلفون، فربما جاء فيه الخبر أنني جُرحت وموجود في المستشفى. لا تسأل ما فعلت بها لبنان! فكيف أفرح للخروج من هناك؟! خذ جنودي، مثلاً. أكثرهم يهتف ـ بيغن، بيغن! ـ ولكن حين يأتي الحديث عن لبنان تجد الاجماع التام بينهم.

«اكتفوا، حتى الان، بالحديث عن الانسحاب. ولكن لا تزال تقع، يومياً، خمس ـ ست إصابات.. أقوم، في الصباح، وأصلي حتى لا يذهب واحد من جنودي واضطر الى الاشتراك في جنازته وفي تأبينه قائلاً: سقط من أجل الشعب! لم يعد في استطاعتي تحمل هذا التزييف. اصبحنا، في لبنان، طعام مدافع.. قضية السقوط قتيلاً هي قضية وقت الا اذا لحقونا وغيرونا.

«لا بأس. قرروا الانسحاب.. تدريجياً نخرج ونترك وراءنا اكثر من ستمئة قتيل والوف الجرحى. هل تعرف ؟ منذ وقت قليل قرأت في الصحف عن جندي قالوا انه أصيب «اصابة متوسطة». حققت في الامر فتبين لي أنه فقد يديه ورجليه. أما عيناه فهناك أمل في انقاذها.. لن أغفر، أبداً، لذلك السمين من نيويورك الذي أوقعنا في هذه المصيبة التي لا نستطيع ان نبلعها ولا نستطيع ان نقذفها».

هذا بعض ما جاء في أقوال هذا الضابط الاسرائيلي كما نشرها، عنه، بسرائيل زمير في «عل همشمار» (١/٣٠).

وهي تعبر عن المشاعر الانسانية لجمهور الجنود الاسرائيليين الذين جرتهم وتجرهم حكومتهم الى المسلخ.

أما القسم الآخر من هذه الاقوال فهو تعبير، لا عن مشاعر الجنود الانسانية الذاتية، بل عن المخططات الرهيبة التي يخططها الحكام.

وإجمالها هو أن هذا الضابط «يتوقع» حدوث مجازر في المناطق التي سينسحب منها الغزاة. وحينئذ ؟

قال: «بغض النظر عمن سيكون، حينئذ، رئيساً للوزراء، فانه سيعيدنا مرة ثانية الى هناك»!

(أبو الشمقمق)

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٦/١٩

● المدرسة الثانوية في أحدى قرى «بني صعب» الواقعة في منطقة «جبل النار» في المثلث.

● ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ٣/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري السادس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه)

فلسطين شاركت في معرض داكار ونيودلهي

□□ انتهت في العاصمة السنغالية، داكار، الشهر الماضي، ايام معرض داكار الدولي السادس، الذي اقيم في الفترة الممتدة بين ١١/٢٧ حتى ١٩٨٤/١٢/١٠. وقد تمثلت فلسطين في المعرض، بجناح خاص قام بافتتاحه الرئيس السنغالي عبده ضيوف، مجددا التأكيد على تأييد ودعم السنغال الدائم للقضية الفلسطينية.

اكتظ الجناح الفلسطيني بالالاف من زوار المعرض، الذين شاهدوا المعروضات الفلسطينية، والتي اشتملت الى جانب المصنوعات الفلسطينية ـ لمؤسسة صامد ـ على عدد من اشكال المعروضات الفنية التي تمثل الطابع الحضاري للشعب الفلسطيني. كما اشتمل المعرض على اقسام اخرى تصور تاريخ النضال الفلسطيني، ومراحل كفاحه الوطني.

■■ المعرض الدولي في نيودلهي

وشاركت منظمة التحرير الفلسطينية ايضاً، في المعرض الدولي الذي اقيم في وقت سابق في العاصمة الهندية نيودلهي، الذي افتتح يوم ٨٤/١١/١٤ واستمر لغاية ٨٤/١١/٢٨ حيث كان الحضور العربي في هذا المعرض يقتصر على المشاركتين الفلسطينية والجزائرية فقط.

ولاقى الجناح الفلسطيني اقبالاً شديداً من الزائرين على مدى ايام المعرض، حيث عبر المئات من الزوار عن دعمهم وتضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني، واعجابهم الشديد بصمود الشعب الفلسطيني البطل.

وعلى صعيد آخر، اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الهند، وحدة «ناكبوره» بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، والاحتفالات باليوبيل الفضي للاتحاد العام لطلبة فلسطين، معرضاً للصور استمر ثلاثة أيام.

افتتح المعرض السيد بروهت عضو برلمان ولاية المهراشترا والمرشح عن حزب المؤتمر الحاكم للبرلمان المركزي الهندي بكلمة، اكد فيها تضامن الشعب الهندي مع نضال الشعب الفلسطيني ونضاله العادل. وأضاف في كلمته قائلاً: «لقد كنتم في الـ ٦٥ تقفون لوحدكم. والان كل قوى السلام العادل تقف الى جانبكم، فالى الامام ايها الثوار».

وقد تدفق المئات من مختلف قطاعات الشعب الهندي، واحزابه السياسية الى قاعة المعرض لمشاهدة الصور التي تمثل مراحل تطور النضال الفلسطيني بفنه وتاريخه وحضارته. حيث غطت الصحف الهندية والراديو والتلفزيون المحليين انباء المعرض. كذلك اصدرت الوحدة بياناً بهذه المناسبة، كما اصدرت ملصقاً بمناسبة تأسيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين.□

سوء أدب

«البصاصون» هم رجال الحاكم في كل زمان، وكانوا احياناً يسمون «أصحاب الاخبار»..

ومهمتهم التجسس على الرعية وتسجيل همساتهم، بل وتخويفهم من الهمس اصلا..

ومهنة البصاص قديمة تطورت الان حتى استخدمت احدث الأجهزة الاليكترونية في التنصت والتصوير ليلاً ونهاراً وتسجيل الهمسات واللعنات. وبرغم التقدم التكنولوجي يبقى البصاص هو البصاص مهمته ان يجمع للسلطان همسات البشر..

وثمة حكام يبالغون في الاعتماد على البصاصين ويتخذونهم سبيلا لتخويف الرعية واخضاعها.. ومن اشهر هؤلاء، الحكام الامام الناصر لدين الله «..وكان ذا دهاء ومكر وكانت هيبته عظيمة جدا. وكان له اصحاب اخبار في البلاد وسائر الاطراف يطالعونه بجزئيات الامرو وكلياتها» فكان لا يخفى عليه من الامور الا ما قل، وكان ذا سطوة شديدة فكان الناس يخاف احدهم ان يتحدث مع زوجته في منزله بما يظن ان الخليفة اذا بلغه عاقب عليه. وقد ذكر ان رجلا عمل دعوة وغسل يده قبل ضيوفه فطالع اصحاب الاخبار الخليفة بذلك.

..لكن الحاكم العاقل يوجه «أصحاب أخباره» و «بصاصيه» لما هو مهم.. ولهذا فان الناصر لدين الله أمسك بقلمه ليعلق على هذا التقرير قائلاً «سوء ادب من صاحب الدار وفضول لا معنى له من صاحب الخبر»..

«محمد بن واصل.. مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ـ جـ ٤ ـ ص ١٦٣..».

تتذكر هذه الواقعة عندما تتوالى تقارير «اصحاب الاخبار» التافه منها والملفق، الكاذب منها والاكثر كذبا ولا تجد من يعلق عليها تعليقا تستحقه، او يردع اصحابها عن التمادي في التلفيق وترويع الناس..

فهؤلاء، الناس لو ترك لهم الحبل على الغارب لواصلوا تعقب الناس حتى مضاجعهم.. ولا بد من ردعهم وايقافهم عند حدهم..

..والناصر لدين الله لم يكن مجرد حاكم مهذب رفض ان يدس أنف جواسيسه في حياة الناس الخاصة، لكنه كان حاكما عاقلا..

فلو سمح لهم بذلك.. لما امكن ايقافهم عند حد. ولتحولت حياة الناس الى جحيم، رحم الله الناصر لدين الله.. حاكما عرف كيف يكبح جماح بصاصيه..

● د. رفعت السعيد

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرة ١٩٨٥/١/٢٣)

سعاد حسني تغتال نيكسون !



● أهالي قرية الضهرية، وهم أبطال رواية يوسف القعيد «حدث في مصر» سيتحولون جميعاً الى أبطال سينمائيين عندما يباشر المخرج هشام أبو النصر بنقل تلك الرواية الى الشاشة.

الرواية تتمحور حول زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون الى مصر والتفاعلات المختلفة التي تركتها هذه الزيارة. لكن القعيد التي صوّر الزيارة كما لو انها حلة توحي بتلك الحملات التي اعتاد الغرب على شنها ضد مصر، يحاول ان يظهر أيضاً أن ما يحدث ليس أكثر من انزلاق على الزجاج الخارجي. فأي فلاح مصري يملك من العمق التاريخي ما لا يملكه أي رئيس امريكي. هل نستطيع القول أن التاريخ، وهو تاريخ الناس، يلعب البطولة في الفيلم الجديد؟

بساطة الرواية تطلق سلسلة من الايحاءات التي لفتت المخرج هشام أبو النصر فقرر أن ينقلها الى السينما بعدما قرأها أكثر من مرة. وحسبما يقول فأنه تقمص جميع الشخصيات وعاش لفترة كل هموم أهالي الضهرية وتطلعاتهم.

سعاد حسني ستقوم ببطولة هذا الفيلم، يشاركها في ذلك نور الشريف. أما الأبطال الحقيقيون في الفيلم فهم أبطال الضهرية: قرية تختزل كل مصر. انها تغتال ريتشارد نيكسون بما هو عمق من الصمت. لكن الحملة نجحت والنتيجة معروفة. ولا بد من التساؤل بعد هذا: هل سيظهر هنري كيسنجر، وهو مهندس سياسة نيكسون في هذا الفيلم؟

افلام عربية في مهرجان «سيزار»



□ دعت اللجنة المشرفة على مهرجانات «سيزار» الفرنسية ثلاثة افلام عربية للاشتراك في تظاهرة هذا العام هي «اسكندرية ليه» ليوسف شاهين، «بيروت اللقاء» لبرهان علوية و «العبور» لمحمود محمود..

الجدير بالذكر انها المرة الاولى التي تدعى فيها ثلاثة افلام عربية الى المسابقة السينمائية المذكورة.

شيرين تخسر امام كريمة مختار



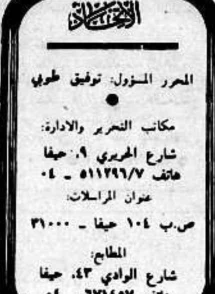
● من أطرف ما شهدته المحاكم المصرية الدعوى التي أقامتها الممثلة شيرين (اشجان محمد عزام) ضد حسن محمد عبدالله، منتج الحلقات التلفزيونية «شجرة الحرمان»، لكونه أخلّ بالعقد عندما وضع اسمها تحت اسم كريمة مختار.

شيرين التي طالبت بتعويض قدره ٣٩ ألف جنيه، قامت بضبط الواقعة في ميعاد الحلقات وأثبتت ذلك في محضر في قسم شرطة قصر النيل، مشيرة الى أن ضرراً لحق بها من ذكر اسمها تاليا لاسم كريمة مختار.

محكمة جنوب القاهرة قضت برد الدعوى لأن المسلسل وان ورد فيه اسم المدعية تاليا لاسم الفنانة كريمة مختار، فان وضع اسم الفنانة الكبيرة في هذا الشكل لا يقلل من قيمة المدعية. فكريمة مختار تعتبر من أعمدة التمثيل التلفزيوني والسينمائي، بينما تعتبر المدعية من الفنانات الحديثات اللواتي بدأن خطواتهن الأولى.

المحكمة اعتبرت ان وضع الاسماء بالصورة التي وضعت فيها لا يلحق ضرراً بالمدعية، ومن ثم فلا محل لأعمال الشرط الجزائي، خصوصاً وان العقد قد استنفد بمجرد ان تم بث الحلقات على شاشة التلفزيون.

وبدلاً من ان تقبض شيرين ٣٩ ألف جنيه الزمتها المحكمة بدفع مصاريف الدعوى واتعاب المحاماة.


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● قصة مسلسلة ●

ماريا ام الانسان

■ بقلم: ڤيتالي زاكروتكين ■

(ترجمة رياض بيدس)

(الحلقة ٢٢)

لا، لا استطيع العيش هكذا. لنفترض انني جلست هنا في الهواء الطلق مثل ذئبة في وكرها وولدت طفلي وازددت سمنة من طعام المزرعة التعاونية المجاني، ولنفترض انني سأعيش حتى ذلك اليوم الذي سيعود فيه اهلنا. سيأتون الى هنا ويسألونني: «كيف عشت هنا طيلة الوقت، وانت عضو جبهة من المزرعة التعاونية ولك مكانتك المرموقة، وزوجة شيوعي شنقه العدو، وام طلائعي حدث قتل سوية مع ابيه؟ هل فكرت واهتممت بنفسك فقط ناسية الاخرين كلهم؟ ناسية اولئك الناس الذين، سوية، معك ومع والدك وامك، وسوية مع زوجك كانوا قد اشتغلوا وكدحوا، بامانة فائقة، في هذه الحقول وهم يسقونها بعرقهم؟ لهذا، ان الشيء الوحيد الذي فكرت به كان مصلحتك الخاصة. الم يحدث ان فكرت هكذا!

وقفت ماريا، في ذلك الصباح القاتم الكئيب، بجانب قبوها وهي تحمل وتضبط هذا النقاش الداخلي. ولم تعرف، وهي مستنزفة خائرة القوى لحزنها، ما ينبغي عليها ان تحمله حقا لا سيما وانها وحيدة في هذه الحقول الشاسعة والمهجورة. ما الفائدة التي ستجنيها، وهي المرأة الحامل التي كانت تزداد ضعفا ووهنا كل يوم. اذا ما ارادت ان تجمع المحصول؟ ومن ذا الذي سيحتاج لثمر كدحها القاصم للظهر والجدير بالشفقة في هذا العالم الحزين، من الدماء، والموت، الذي لا توجد فيه نفس حية؟

ومنذ عهد لا ترقى اليه ذاكرة احد جرى دفن اهل المكان في المقبرة الواقعة على ضواحي القرية وراء سقيفة البقر المنسوقة عند جذع منحدر التل. سارت ماريا هناك. سار الكلبان وراء ماريا وهما يقتفيان اثرها. وقفت عند الضريح الاول الذي وصلته. كان الصليب الخشبي عليه متحرفاً. قال الناس المسنون ان هذا القبر هو لجد ايفان، لابيه، العظيم. فلقد كان الفلاح الاول الذي استوطن في هذا الموقع والشخص الاول الذي كان يدفن هنا. كان قناً، فر آبقا من اسياده الى هذه البقعة النائية، ورغم انه عاش حتى السادسة والتسعين، فانه لم يحظ بحظه واحتال على العيش متجاوزاً وجوده التعيس حتى النهاية، واستطاع بصعوبة ان يبقي الذئب بعيدا عن بابه.

قالت باكية: «ايفان ميت.. وكذلك فاسيا ابني.. لا توجد نفس حية في القرية.. انا لوحدي فقط.. يقول الناس انك كنت اول من سكن هنا، وانت كنت شعلة البداية لهذه القرية.. انت كنت الاول وها أنذا الاخيرة..»

باتئاد سارت حول القبور وجاءت الى الزاوية، حيث دفنت امها تحت بعض اشجار الحور التي زرعها ايفان. كانت ذات الجذوع البيضاء قد سقطت كل اوراقها تقريبا، محولة المكان تحت الاقدام الى سجادة ناعمة ورطبة. ظلت بعض الاوراق الناصلة القليلة ملتصقة بعناد بالفروع الرفيعة متحامسة، على نحو غير واضح، باحتجاج ضد عصفات الريح الباردة. وبدت كومة الطين الترابية انها تنخفض تدريجيا، واندفن الصليب، المصنوع من اربعة احجار قرميدية مبيضة بماء الكلس، بالاوراق المتساقطة.

جثت ماريا على ركبتيها. وهمست:

ـ امي، هل تستطيعين سماعي يا امي؟ انني، انا ابنتك. احكي معي يا امي. اخبريني كيف اعيش في هذا العالم.. سقطت للاماء وهي تنشج. وضغطت وجنتها بالارض الباردة والرطبة.

همست:

ـ لم لا تخاطبينني يا امي؟ قولي شيئا! اخبريني لم جلبتيني الى هذا العالم؟ اردت ان تكون ابنتك سعيدة.. دللتيني واحببتيني. علمتيني حسن الفهم والتقدير. قلت لي ان اكون صادقة وامينة، ان احب الناس وارضنا وبلادنا، وان اكون زوجة واما مثالية.. كنت كل هذا، بحق، وكنت املك كل شيء. والآن لا املك شيئا، لا زوجي الاثير المحبوب، ولا ابني العزيز فاسيا، ولا السعادة، ولا الحظ وثمة لا مكان اضجع عليه رأسي المسكين هذا..

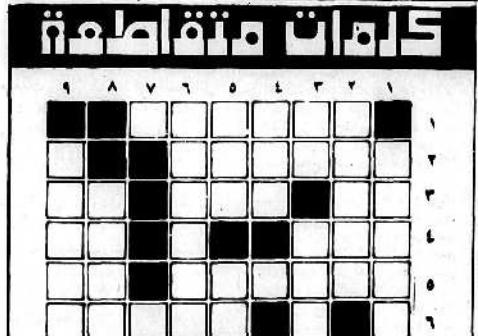
كان يهيمن على مقبرة القرية هدوء عميق. وتدلت، بانخفاض، فوق الارض المهجورة غيوم سوداء رصاصية. وتهامست الاوراق الناصلة على اشجار الحور بحزن واسف. ومالت الاعشاب الذاوية بتثاقل ملتصقة بالارض. وكانت هنا وهناك تنتشر على القبور فقط فروع العناقيات[1] الواطئة والكثيفة، رغم انها قد ضربت بلون اسمر محمر. وعلى نحو مثير للشفقة حاولت هذه النباتات ان تظل خضراء، كذكرى اخيرة للناس الذي لم يكونوا موجودين بعد.

(يتبع)



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرة ١٩٨٥/١/٢٣)

كلمات متقاطعة



■■ اعداد: سونيا سمير داوود ـ المغار ■■

الكلمات الافقية:
١) عنصر كيماوي يدخل في تركيب ملح الطعام
٢) عنصر خامل
٣) في الجسم ـ بحر (معكوسة) ـ لا (بالانكليزية)
٤) مرض ـ يشاهد (مجزومة)
٥) قرية جليلية (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة)
٦) مكتشف قانون الجاذبية
٧) تضغط عليه ـ سقي
٨) متماثلان ـ متماثلان
٩) عنصر وزنه الذري ١٤ + حرف

الكلمات العمودية:
١) يدخل في تركيب الماء
٢) مدينة لبنانية + حرف
٣) للتمني (معكوسة) ـ حرف + من حالات المادة
٤) مسكن النساك
٥) ٢٤ ساعة ـ أداة نصب ـ من السلم الموسيقي
٦) لمعان + للسؤال ـ من العائلة (معكوسة)
٨) من أجزاء الذرة
٩) عنصر مشع

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الافقية:
١) بلغاريا
٢) ارباب
٣) في ـ ساد ـ س س
٤) غار ـ توب
٥) ابله ـ ارحب
٦) عار ـ لين
٧) ين ـ الب ـ اي
٨) دب + اول
٩) بولونيا

الكلمات العمودية:
١) هنغاريا
٢) يابان
٣) لا ـ راع ـ دو
٤) غرس ـ ابل
٥) اباح ـ والي
٦) دار ـ يون
٧) يب ـ نحل ـ لي
٨) سوريا
٩) اسبانيا